سهل بن سعد السَّاعدي س

(ترجمة حديثيَّة من خلال مرويَّاته)

بقلم الدكتور/ أحمد بن محمَّد بن عبدالله بن حميِّد
(أستاذ مساعد بقسم السنة جامعة ا لمك خالد بأ ا)

مُقَدِّمَة

الحمد لله يصطفي من عباده من يشاء حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، وصلى الله وسلم على نبيه المختار وعلى آله وصحبه الأطهار وبعد :

فإنَّ علم معرفة الصحابة من العلوم المهمة التي اعتنى بها الأئمة الكرام عرّفوا فيه بأشخاصهم وأحوالهم الشريفة ، ومناقبهم السنية المنيفة ، ولهم في ذلك مقاصد كثيرة من أجلها أُلفت كتب عديدة تنوعت في كيفية التصنيف والغرض منه ، والمقدار الذي قصده صاحب الكتاب من ترجمة ذلك الصحابي ، وكان كل جيل يأخذ من هذه التراجم حسب ظروفه العلمية وطبيعة العصر ما يناسبه . ثم مضى هذا حتى عصرنا الحاضر ، ورأيت اهتمام كثير من المعاصرين بتراجم الصحابة ضئيل جداً ، إذ يقتصر على المهم من الترجمة عند شرح حديث من رواية ذلك الصحابي ، وإيرادها بصورة مكررة يشترك فيها عموم الصحابة رضي الله عنهم دون استقراء لمروياتهم ، ورأيت أيضاً التراجم الموسعة للصحابة في أكثرها ، تقتصر على ما نُقِلَ في كتب التراجم المعرفة بالصحابة دون تحقيق وتحرير لما ورد ، وهذا ـ فيما أراه ـ قصور واضح خال من الفائدة العلمية التي تهم طالب الحديث خصوصاً وطلاب العلم الشرعي عموماً ، والتي تتركز فيما يلي :

١ ـ تحرير ترجمة الصحابي الواردة في كتب الأئمة الكرام رحمهم الله تحريراً علمياً يثبت فيها الصحيح ويلغي غيره .

٢ ـ استقراء مروياته ، فإن في كثير منها تعريفاً بجوانب عديدة تتعلق به ، وأحسن ما يترجم به المرء ما ذكره هو عن نفسه .

٣ ـ جمع المتفرق مما ذكر في ترجمته ، وتنقيحه وتحقيقه .

٤ ـ إظهار أحواله وأخباره التي أغفلها من ترجم له .

٥ ـ معرفة حديثه وسماته العامة وفقهه، المعينة على إثراء جوانب التعريف بشخصيته.

٦ ـ معرفة من روى عنهم الحديث إضافة إلى ما حفظه هو عن النبي ص .

٧ ـ معرفة من أخذ عنه ، وتقسيمهم إلى طبقات باعتبار كثرة حديثهم عنه وإتقانهم وضبطهم له .

٨ ـ بيان أصح الطرق إلى الآخذين عنه وكذا العكس .

٩ ـ التعريف بمن له عنه رواية ولم يسمع منه .

١٠ ـ التعريف بمن رآه ولم يثبت له عنه سماع .

وثمار ما ذكرت لا تخفى على طالب العلم والباحث ، إضافة إلى الفائدة العلمية والتربوية ، وقد رأيت بعض الدراسات التي قصد منها التعريف بالصحابي على ضوء مروياته، إلا أنها لم تتوفر على شيء مما ذكرت سابقاً إلا خبايا في بعض زاويا تلك الدراسات ، وتحتاج إلى تجلية ووضوح[١] ، أو ترجمت للصحابي مشتملة لجملة من العناصر السابقة ولكنها تحتاج إلى تحقيق وتحرير[٢] . فأردت في هذا البحث أن أضع لبنات هذه الترجمة بصورة تطبيقية عملية من خلال ترجمة سهل بن سعد الساعدي

رضي الله عنهما ، فاتحاً المجال لإخواني من طلبة العلم للأخذ من هذا المعين الثر، وإنما قصدت هذا الصحابي الجليل لأمور منها :

١) بيان الكيفية التي يمكن أن تخدم بها تراجم الصحابة وفق ما ذكرت بما يناسب هذا العصر ، وما يلبي رغبة طلبة الحديث الشريف وفق النهج العلمي الذي وضعه علماء هذا الفن ، وكان التطبيق العملي على صحابي مقل مناسباً ليكون شرحاً للهدف الذي قصدت .

٢) تجلية حياة هذا الصحابي الجليل وسيرته ، وكنت أظن أني لن أستغرق في ذلك وقتاً فتبدت لي أشياء كثيرة سطرتها في هذه الدراسة ، استغرقت مني وقتاً وجهداً ، وقد وضعت هذه الدراسة وفق الخطة التالية :

الفصل الأول : التعريف بسهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما .

وفيه تمهيد ومبحثان .

الفصل الثاني : في حديثه وروايته . وفيه مبحثان .

الخاتمة . ثمّ المصادر والمراجع .

وسميت البحث ((سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ترجمة حديثية من خلال مروياته)) والمقصود بالترجمة الحديثية ، أي الترجمة التي يعتني بها المحدثون عند ترجمتهم للصحابة ، والمنحصرة في الآتي :

١ - اسمه ونسبه وكنيته ونسبته ولقبه . ٢ - مناقبه وفضائله .

٣ - أحواله وسيرته وصفاته . ٤ - روايته للحديث .

٥ - تلاميذه . ٦ - ولادته ووفاته .

وهذه وإن كان بعضها موجوداً في كتب الصحابة ، وغيرها من كتب الرجال ، إلا أنه تم التركيز في هذا البحث على استقراء ما ورد عنه مما يثري هذه الجوانب وغيرها من جوانب شخصيته ـ وهو لله الحمد كثير ـ مما ليس في هذه الكتب ، ويظهر هذا بالمقارنة مع ما في تلك الكتب ، بالإضافة إلى تحرير وتحقيق تراجمهم الموجودة في تلك الكتب، مع تقديري وإجلالي لهذه الكتب ومصنفيها فلهم قدم السبق ، فجزاهم الله خير الجزاء إذ هذا العمل متمم لعملهم ، كما حرصت على تحقيق هذه العناصر وفق منهج المحدثين .

وكانت أبرز ملامح منهج البحث ما يلي :

١) الترجمة الاستقرائية لسهل بن سعد رضي الله عنهما من خلال رواياته .

٢) عرض المسائل الخلافية في ترجمته وأدلتها، ومناقشتها، والترجيح وفق منهج المحدثين .

٣) خرجت الأحاديث والآثار من مصادرها ولم أحتج إلا بما هو ثابت ، إلا في بعض الأحيان فقد احتججت بأحاديث في إسنادها مقال بأمور بينتها في موضعها ، اقتداءً بأئمة الحديث في مصنفاتهم ، وتحقيقاً للغاية التي من أجلها وضع علم المصطلح ، ومراعاة لطبيعة النشر المحدودة في هذه الحولية المباركة .

٤) عزوت إلى الكتاب والباب والرقم إذا كان الحديث في أحد الكتب الستة ، وإن كان في غيرها اقتصرت على الجزء والصفحة ، وما كان بين القوس من أرقام فهو رقم الحديث في الكتاب .

٥) ما أوردته من أحاديث وكان في الصحيحين أو أحدهما ، اقتصرت بالعزو إليهما عن العزو إلى غيرهما ما لم تكن في غيرها زيادة فإني أذكرها ، وكذا الحكم عليها

فقد استغنيت بالعزو إليها عن الحكم ، إذ وجود الحديث فيهما أو في أحدهما كاف عن الحكم بصحته .

٦) إن كان سبب حسن الحديث والأثر أو ضعفهما أحد الرواة ، فأحيل في الغالب على تهذيب الكمال، أو لسان الميزان ، إلا ما تستدعيه الحاجة فأذكره في موضعه ، وإحالتي عليهما من باب الاختصار ولا يعني أني اقتصرت في حكمي عليهما، إذ أن معنى ذلك العودة إلى مصادرهما .

٧) اختصرت أسماء بعض الكتب عن ذكرها كاملة ولا يخفى هذا عن أهل العلم وهذه محاولة يسيرة أضعها بين يدي المهتمين بعلم الحديث الشريف، فما كان فيها من صواب فمن الله وحده ، وما كان من خطأ فمن نفسي الضعيفة والشيطان ، وأسأل الله جلت قدرته التوفيق والسداد في الدنيا والآخرة .

تمهيد

التعريف بالصحابة له أهمية ماسة إذ كل واحد من هؤلاء الأخيار قدوة بقوله وعمله ، فكان الاشتغال بسيرهم وأحوالهم من خير ما يطلبه الإنسان ، وتربى عليه الأجيال بعد الكتاب والسنة والسيرة النبوية ، كما أن ضبط أسماءهم ومعرفتهم معين لتمييزهم عن غيرهم من الرواة ، ليتميز المرسل والمعضل من المتصل ، والموقوف من المقطوع .

ومن هنا فقد كثر التصنيف في معرفة الصحابة حتى يعسر حصرهم كما قال السخاوي رحمه الله[٣] . وتنوعت التآليف في هذا الفن بين إجمال وتفصيل تبعاً للغرض من الكتاب ويمكن تقسيم هذا إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : كتب عرّفت بالصحابة رضي الله عنهم مع غيرهم تبعاً لمقصد الكتاب ، وهي كثيرة جداً مثل : -

- الطبقات الكبرى للحافظ محمد بن سعد ت ٢٣٠هـ ، والكتاب مطبوع .
- التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ، مطبوع .
- حلية الأولياء ، وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني ت ٤٣٠هـ ، مطبوع .
- سير أعلام النبلاء للذهبي محمد بن إبراهيم ت ٧٤٨ ، مطبوع .

ويلاحظ ههنا أن الكتب مختلفة الموضوعات وأضرابها كثير .

القسم الثاني : ما ألف بقصد التعريف بالصحابة خصوصاً ، وهي مختلفة جداً في كيفية التصنيف ، أوجزها في الأنواع التالية ، ولمستزيد أن يستزيد : ـ

١ ـ **تجريد أسماء الصحابة مثل : ـ**

ـ تجريد أسماء الصحابة للذهبي ، مطبوع .

٢ ـ **التعريف بهم عن طريق روايتهم عن النبي ﷺ** بقوله سمعت ، أو رأيت ، ونحو ذلك مثل :

أ ـ الكتب المرتبة على المسانيد ، وهي مرتبة على السابقة والأفضلية والقبائل[٤] والتعريف بالصحابي غرض من أغراضها ، ومن أشهرها مسند الإمام أحمد ابن حنبل رحمه الله ت ٢٤١هـ ، مطبوع .

ب ـ معجم الصحابة لعبد الباقي بن قانع ت ٣٥١هـ ، مطبوع .

٣ ـ **التعريف بهم عن طريق روايتهم** ، مع ذكر بعض الأمور المعرفة بهم ، مثل اسمه ونسبه، ووفاته ونحو ذلك مثل :

معجم الصحابة لأبي القاسم عبدالله بن محمد البغوي ت ٣١٧هـ ، مطبوع .

٤ ـ **التعريف بهم باعتبار البلدان التي نزلوا بها مثل : ـ**

ـ معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان، لعلي بن عبدالله ابن المديني ت٢٣٢هـ (٥) .

٥ ـ **التعريف بهم باعتبار قبائلهم** ، وقد صنف في ذلك أبو أحمد الحسن بن عبدالله العسكري ت ٣٢٤هـ (٥) .

٦ ـ **التعريف بالصحابي باعتبار جانب من جوانب ترجمته مثل :**

أ ـ الفضائل كفضائل الصحابة للإمام أحمد ، مطبوع .

ب ـ من ليس لهم عن النبي ﷺ إلا حديث واحد مثل : ـ

المفاريد لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى ت ٣٠٧هـ ، مطبوع .

ج ـ عدد أحاديثهم مثل ذكر أسماء الصحابة ، وما لكل واحد منهم من العدد لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم ت ٤٥٦هـ ، مطبوع .

٧ ـ **التعريف بهم عن طريق جمع المصنفات السابقة ، وترتيبها ، وتبويبها ، وتحريرها وتنقيحها** ، مثل الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر أحمد بن علي ت ٨٥٢هـ ، وهو مطبوع .

٨ ـ **الدفاع عنهم مما يثيره أهل البدع** ، مثل :

العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ لابن العربي أبي بكر محمد بن عبدالله ، ت ٥٤٣هـ ، مطبوع .

<u>القسم الثالث:</u> التعريف بطائفة من الصحابة أو آحادهم ، وسأذكر نماذج على نحو الترتيب السابق :

١ ـ مسند أبي بكر الصديق للمروزي أحمد بن علي ت ٢٩٢هـ ، مطبوع .

٢ ـ معرفة من نزل حمص من الصحابة لعبد الصمد بن سعيد الحمصي[٥] ت٣٢٤هـ .

٣ ـ نسب الأنصار لعبدالله بن محمد بن عمارة[٦] .

٤ ـ الإجابة عما استدركته عائشة على الصحابة رضي الله عنهم للزركشي ، محمد بن عبدالله ت ٧٩٤هـ ، مطبوع .

هذا بالإضافة إلى تأصيل قواعد هذا العلم ، وهذا مبسوط في كتب المصطلح المختلفة ، فمن مباحثها علم معرفة الصحابة .

واستمر التأليف في هذا العصر وإن مضى الأكثر إلى التخصيص بذكر طائفة أو آحاد منهم ، وهي من الكثرة بحيث لا يستوعبها حصر ، لأن منها ما هو ماضٍ وفق المنهجية العلمية في البحث ، ومنها ما خرج مخرج الكتابة الصحفية أو الطرح الأدبي ، أو التاريخي، ومنها ما هو مكتوب من مثل متخصصين في علوم مختلفة، وخرقوا الكتابة في موضوع الصحابة لإثراء تلك العلوم ، وقد ساعد على كثرتها تعدد وسائل النشر وسهولتها .

وهذا البحث يندرج في سياق التراجم المفردة للصحابة رضي الله عنهم ، مراعيًا إثراء العناصر التي يهتم بها المحدثون كما سبق بيانه في المقدمة .

الفصل الأول : التعريف بسهل بن سعد الساعدي :

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ومولده :

المطلب الأول : اسمه ونسبه :

هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة الأنصاري الساعدي .

وهذا هو الأشهر كما في أكثر الكتب التي ترجمت له[٧] ، وذكر المزي أنه الأصح[٨] .

أما عبدالله بن محمد بن عمارة (٩) صاحب كتاب نسب الأنصار ، والواقدي وتبعهما ابن سعد (١٠) ووافقهم الذهبي (١١) في السير، فقالوا : سهل بن سعد بن سعد ابن مالك ثم اقتصوا باقي النسب ، قال الذهبي عقبه : بعض الناس أسقط من نسبه سعداً الثاني .

والحقيقة أن هذا القول له اعتبار من جهتين :

الجهة الأولى : أن ابن عمارة هذا عالم بنسب الأنصار كما نص على هذا ابن سعد (١٢)، وابن عبدالبر في الاستيعاب (١٣) وقوله لا يمكن إهماله في كل الأحوال .

الجهة الثانية : أنه قد جاء في الرواية ما يقويه فقد جاء عن سهل س قوله ((إن أباه سعد بن سعد أوصى للنبي ﷺ فكتب وصيته مؤخر رحله ، فأوصى له برحله وراحلته وخمسة أوسق من شعير ، فقبلها النبي ﷺ)). أخرجه ابن سعد (١٤) عن يحيى بن محمد الجاري.

والحارث ابن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١٥) عن يعقوب بن محمد الزهري وعنده عن سهل ((أن أباه سعداً خرج مع رسول الله ﷺ إلى بدر ، فلما كان بالروحاء توفي فذكر نحو الحديث إلا أنه قال ثلاثة أوسق ، وأن النبي ﷺ ضرب له بسهمه)) .

واقتصر أبو نعيم في المعرفة (١٦) من طريق عبدان عن أبي مصعب على قوله ((إن النبي ﷺ ضرب لسعد بن سعد بسهمه يوم بدر)) . ثلاثتهم عن عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده به .

وقال عبدان عند أبي نعيم : سعد بن سعد أخو سهل بن سعد .

ولم أجد هذا عند غيره بل الرواية تدل على أنه أبوه .

وعبدالمهيمن ضعيف من جهة سوء حفظه وكثرة وهمه ولم يتهم بشيء من الكذب(١٧)، وحديثه ههنا عن شيء يتعلق ببيته وأسرته وهو أعلم من غيره بهما فخبره مقدم .

وقد أخرج ابن مندة كما في فتح الباري [١٨] عنه عن أبيه عن جده أن أباه سعد بن سعد كانت عنده أفراس للنبي ﷺ . فهذا مما يقوي القول الثاني ، والله أعلم .

ومع إثبات أبي نعيم لنسب سهل على المشهور ، إلا أنه لما ترجم لوالد سهل ، قال : سعد بن أسعد [١٩] ، وذكر حديث الحارث ابن أبي أسامة السابق ذكره .

قال ابن حجر في الإصابة : [٢٠] ((وسمى أبو نعيم أباه سعداً ، والمعروف أن اسمه مالك)) كذا قال ، وإنما هو أسعد كما تقدم ثم أثبت هذا في موضع آخر[٢١] ، ومضى على قول عبدان فجعل سعد بن سعد أخاً لسهل .

وقد كان اسم سهل حزناً فغيره النبي ﷺ إلى سهل[٢٢] .

المطلب الثاني : كنيته :

جاء في كنية هذا الصحابي الجليل أربعة أقوال :

١) أبو العباس وجزم بها كل من ترجم له[٢٣] ، وجاء هذا في روايات عدة منها :

عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ((منبري على ترعة من ترع الجنة)) فقلت ما الترعة يا أبا العباس ؟ قال : الباب . أخرجه أحمد عن حسين بن محمد[٢٤] . والبغوي في الجعديات[٢٥] عن علي بن عياش . كلاهما عن أبي غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم به . وهذا إسناد صحيح [٢٦] .

٢) أبو يحيى : ذكر هذا البغوي في معجمه[٢٧] وقال : ((قد قيل أبو يحيى)) وتبعه من ترجم له بنقل القول بصيغة التمريض .

ودليله ما أخرجه البغوي ، حدثني جدي وأحمد بن زهير، قالا : أخبرنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة سمعنا عبيدالله بن عمر قال : ((كان سهل بن سعد كثيراً ما يتزوج تزوج خمس عشرة امرأة ، فذكروا امرأة قالت له : يا أبا يحيى أو يا أبا العباس)) .

قال البغوي : ((هكذا قال ـ يعني عبيد الله)) .

وعبيد الله بن عمر هو العمري الإمام المشهور من أتباع التابعين أسند لمجهول ، وفي الخبر شك، فيحمل الشك على اليقين الثابت بالأسانيد المتصلة الصحيحة .

٣) أبو مالك جاء هذا في صدر مسنده عند الإمام أحمد رحمه الله [حديث أبي مالك سهل بن سعد] .

وهذا غريب جداً لعله وهم من بعض رواة المسند ، ولم يشر إلى هذا العنوان الحافظ ابن حجر في إتحاف الخيرة ، ولا في أطراف المسند الحنبلي .

٤) أبو سعد وقد جاء في بعض الروايات عن النبي ﷺ وهي وهم من بعض الرواة، وسيأتي ذكره قريباً ، وأخرج المقرئ في جزء نافع بن أبي نعيم[٢٨] حدثنا محمد بن حفص الشيباني حدثنا عبدالله بن وهب عن أبي صخر الحراني عن أبي حازم عن أبي سعد يعني سهلاً ، وشيخ المقرئ لم أعرفه ، وحميد لعله حميد بن زياد أبو صخر الخراط وابن وهب يروي عنه ففي حفظه شيء[٢٩] .

وبهذا يتبين أن الثابت في كنية سهل س هو أبو العباس ، وما سواها خطأ أو وهم .

المطلب الثالث : مولده :

روى شعيب ابن أبي حمزة وابن جريج[٣٠] وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر[٣١] عن الزهري قال: قال سهل: ((وذكر أنه ابن خمس عشرة سنة يوم توفي رسول الله ﷺ)).

وأما يونس بن يزيد فرواه عن الزهري ولفظه : ((وقد أدرك النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة)) [٣٢] .

وقد وضح هذا ابن عيينة رحمه الله عن الزهري ولفظه عن سهل : قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة سنة [٣٣] .

وهذه الروايات لا تنافي بينها إذ أن قصة اللعان كانت في السنة العاشرة ، كما بين هذا الحافظ ابن حجر رحمه الله [٣٤] .

وعلى هذا تكون ولادته قبل الهجرة بخمس سنوات ، على معنى أنه لم يتم الخامسة عشرة إلا بعد وفاة النبي ﷺ .

المطلب الرابع : علاقة أسرته بالنبي ﷺ :

أسرته المكرمة تنتمي إلى بني ساعدة من بطون الأنصار الشهيرة ، ومناقب الأنصار رضي الله عنهم مما هو معلوم من الدين بالضروة، وقد ذكر ربنا فضائلهم في مواضع عدة من كتابه الكريم، وذكر النبي ﷺ فضائلهم والوصية بهم، والإحسان إليهم، وبنو ساعدة فرع من هذه الدوحة المباركة ، وقد أثنى عليهم خاصة ، إذ جعل دورهم من خير دور الأنصار ، فقد قال عليه الصلاة والسلام ((خيرُ دور الأنصار : بنو النجار ، ثم بنو عبدالأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير))[٣٥] .

ومن هذا البطن كان رجال من رجال الإسلام العظام الذين أبلوا البلاء الحسن ، وسطروا صفحات مشرقة ، من أمثال :

١ ـ سعد بن عبادة بن دُليم سيد الخزرج النقيب البدري [٣٦] .

٢ ـ قيس بن سعد بن عبادة كان كصاحب الشرخة لرسول الله ﷺ [٣٧] .

٣ ـ أبو دُجانة سماك بن أوس بن خرشة [٣٨] .

وغيرهم من النجوم العوالي رضي الله عنهم أجمعين .

وكان سهل بن سعد ضمن هذه القبيلة من أسرة سبقت إلى الإسلام ، فأبوه من سابقي الأنصار وعدَّه الواقدي وابن سعد ضمن النقباء وليس ذلك بالمشهور ، إلا أنه كان

مقدماً عند رسول الله ﷺ فكانت خيل النبي عليه الصلاة والسلام يرعاها عنده في حائطه ، كما قال سهل س : ((كان للنبي ﷺ عند أبي ثلاثة أفراس يعلفهن))[٣٩] وتقدم أنه خرج مع النبي ﷺ إلى بدر فمات قبل أن يصلها بالروحاء ، وأوصى للنبي ﷺ برحله وراحلته وأوسق من شعير [٤٠] .

وأما ثعلبة بن سعد عم سهل[٤١] على قول ابن عمارة والواقدي ، وأخوه على المشهور فقد استشهد بأحد[٤٢] قتله غراب بن سفيان الكناني[٤٣] وأخته عمرة أسلمت وبايعت ويقال لها عميرة أيضاً[٤٤] .

وأما أمه فهي أبيّه ـ على وزن أمية ـ بنت الحارث بن عبدالله بن كلب بن مالك الخثعمية ولم أجد لها ذكراً في الصحابيات ، ولا أظن مثلها إن أدركت الإسلام إلا أن تسلم تبعاً لهذا البيت .

المبحث الثاني : حياته :

المطلب الأول : صحبته للنبي ﷺ :

من ملامح التربية النبوية اعتناؤه ﷺ بأبناء الصحابة ، ولا سيما أولئك الذين فقدوا آباءهم، وآباؤهم لهم قدم السابقة في الإسلام ، وماتوا أو استشهدوا فلم يكن النبي ﷺ يترك أبناءهم ، بل كان يتعاهدهم ، ويزورهم ، ويتفقد أحوالهم ويوصيهم ، ويلاحظ هذا من تأمل تراجم هؤلاء مثل جابر بن عبدالله ، وأبي سعيد الخدري، والبراء ابن عازب وغيرهم رضي الله عنهم .

وسهل بن سعد رضي الله عنهما واحد من هؤلاء ، فهو من أسرة سابقة إلى الإسلام ومات كبيرها متوجهاً إلى بدر ، ثم لحقه ابنه بعد ذلك بسنة شهيداً في أحد ، فكان ﷺ يزوره في بيته ، قالت هند بنت زياد السلمية زوج سهل رضي الله عنهما :

"إن سهلاً بنى بها في بيت بني ساعـدة ، فوجدت في جوف البيت مسجداً قد بُني بلبن فقالت: ألا قدمته إلى العريش أو الجدار، قال: ((إنما بنيته حيث جلس النبي ﷺ))[٤٥] "، فهذا مصلاه في بيته بناه في المكان الذي كان يجلس فيه ﷺ .

وقد بقيت خيل النبي ﷺ في حائط آل سهل فقد قال رضي الله عنه : ((كان للنبي ﷺ في حائطنا فرس يقال له اللُّحَيف)) [٤٦] .

وقد احتفظ رضي الله عنه ببعض آثار النبي ﷺ ، ففي حديث رواه أبو حازم عنه قال : ((فأقبل النبي ﷺ يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ، ثم قال " اسقنا يا سهل " ، فأخرجت لهم هذا القدح فأسقيتهم فيه ، فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه)) ، قال أبو حازم : ((ثم استوهبه عمر بن عبدالعزيز بعد ذلك فوهبه له))[٤٧] .

وكان حريصاً على حضور الصلاة خلف النبي ﷺ ، كما قال : ((كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعةٌ بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ)) [٤٨] .

وكذلك حضور مجالسه عليه الصلاة والسلام ـ كما سيأتي إن شاء الله في المباحث القادمة ـ فقد حضر تلك المجالس ، وحفظ ما دار فيها ، ساعده على ذلك صغر سنه ومحبته للنبي ﷺ .

وكان حريصاً على المسابقة إلى الخيرات على الرغم من صغر سنه ، فمن ذلك أنه كان يجلس في المسجد النبوي لمدارسة القرآن الكريم ، فقد قال رضي الله عنه : خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نقترئ فقال : ((الحمد لله كتابُ الله واحد ، وفيكم الأحمر ، وفيكم الأبيض ، وفيكم الأسود، اقرؤوه قبل أن يقرأه أقوام يقيمونه كما يُقوَّم السهم يتعجَّلُ أجْرُهُ ولا يتأجَّلُه)) [٤٩] .

وقد شارك رضي الله عنه في صناعة منبر النبي ﷺ فقال : ((ولم يكن بالمدينة إلا نجار واحد ، فذهبت أنا وذلك النجار إلى الغابة فقطعت هذا المنبر من أثلة)) (٥٠) .

المطلب الثاني : مشاهده مع النبي ﷺ :

على الرغم من صغر سنه على عهد النبي ﷺ فقد تهيأ له ما لم يتهيأ لغيره ممن هو في سنه ، فمن خلال تأمل الروايات عنه ظهر أنه شهد ختام معركة أحد حينما خرج النساء والذراري لتفقد ذويهم ، وسهل كان قد استشهد أخوه كما تقدم ، وحينها يقول : ((رأيت رسول الله ﷺ يوم أحد أصيب وجهه وأصيبت رباعيته ، وهشمت بيضته فأتاه علي رضي الله عنه بماء في مجن ، فأتت فلخمة رضي الله عنها ، فغسلت عنه الدم وأحرق قطعة حصير فجعله في جرحه)) (٥١) .

ومعنى ذلك أنه كان ابن ثماني سنين ، وقد وصف الكيفية التي دووي بها النبي ﷺ وحاله بعد المعركة، وصف المشاهد المعاين .

ويوم الخندق كان ممن يحفر الخندق مع الصحابة ن قال : جاءنا رسول الله ﷺ ونحن نحفر الخندق، وننقل التراب على أكتادنا (٥٢)، فقال رسول الله ﷺ : ((اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ، فاغفر للمهاجرين والأنصار)) (٥٣) .

وأما خيبر فحضرها كما قال أبو حازم عنه ((سمع النبي ﷺ يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلاً يفتح الله على يديه ... الحديث)) (٥٤) .

وشهوده ههنا ليس شهود القتال ، فقد كان في الثانية عشرة من عمره إذ قد جرت العادة أن يستتبع الصبيان والنساء في المعارك للقيام بالخدمة، كما ذكر أنس رضي الله عنه أنه شهد بدراً مع أنه لم يجاوز الثانية عشرة ، ولم يذكر أهل المغازي أنه ممن

حضرها، قال الذهبي رحمه الله : ((لم يعده أصحاب المغازي في البدريين لكونه حضرها صبياً ما قاتل بل بقي في رحال الجيش))[٥٥] فحضور سهل س من جنس هذا، وأكرم بها من فضيلة لهذا الصحابي الجليل فلئن لم يعد ممن شهد أحداً والخندق وخيبر لكونه لم يقاتل ، فأجر حضوره مع رسول الله ﷺ تلك المشاهد ، وما حصل منها من فضيلة لمن شهدها فله نصيبه منه أسوة بهم ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

وأما تبوك فقد شهدها مع النبي ﷺ ، كما ذكر ذلك الواقدي فقال عن نفسه: ((كنت أصغر أصحابي وكنت مقريهم في تبوك)) [٥٦] .

المطلب الثالث : حياته بعد النبي ﷺ ، ومكانته في عصره :

خال العمر بهذا الصحابي الجليل رضي الله عنه ، وكان مسكنه المدينة ، وعدّه خليفة ابن خياط ممن شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهم [٥٧] .

وعلى طول عمره كان موضع إكرام الناس ولاة وعامة ، فقد حج الوليد بن عبدالملك عام ثمان وسبعين ، ثم قدم المدينة فسأل عنه فأتى إليه فرحب به وأمر له بمائة دينار[٥٨].

وكان عمر بن عبدالعزيز حين ولي المدينة قد استوهبه قدحاً كان عنده شرب فيه النبي ﷺ ، كما تقدم قريباً .

وحينما ولي الحجاج بن يوسف المدينة ، أمر بضرب عباس بن سهل إذ كان من أعوان ابن الزبير ، قال قدامة بن إبراهيم : رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل في إمرة ابن الزبير ، فأتاه سهل بن سعد ـ وهو شيخ كبير له ضفيرتان وعليه ثوبان إزار ورداء ـ فوقف بين السملخين[٥٩]، فقال : يا حجاج ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ﷺ ، قال وما أوصى به رسول الله ﷺ فيكم ؟ قال : ((أوصى أن يحسن إلى محسن الأنصار ، ويعفى عن مسيئهم)) فأرسله فرأيته أخذ بيده حتى خرج به بين الصفين [٦٠] .

وهذا الحديث وإن كان في إسناده لين من قبل عبدالله بن مصعب بن ثابت إلا أنه أمثل مما ذكره الواقدي (٦١) ، وأبو العرب التميمي (٦٢) أن الحجاج ختم على عنقه ، لأنه لم ينصر أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ، لأنه معضل وليس بالمشهور عند أهل التواريخ ، وعبدالله بن مصعب إنما ضعف بأن ليس له كتاب ، فكان يحدث من حفظه فيخطئ ، وأما جلالته وفضله فمشهور عنه (٦٣) ، فهذه القصة مما يعتني بضبطها إذ فيها سبب التحديث ، والله أعلم .

وأما عامة الناس فكانوا يدخلون عليه أولادهم وبناتهم يدعو لهم ويمسح على رؤوسهم ، قال أبو حازم : ((إنهم مروا عليه بجارية قد زينت ، فدعا بها ، ونظر إليها، وأجلسها في حجره ومسح على رأسها ، ودعا لها بالبركة)) (٦٤) .

والقدوة دائماً ما يكون محل متابعة من الناس، يتتبعون حركاته وأفعاله فيقتدون به، وربما يسألونه عن سبب فعله لشيء ، فهذا أبو حازم يتتبع كيف يسلم من الصلاة(٦٥).

ويقول أبو حازم ذهبت مع سهل بن سعد إلى قباء فرأيته بال قائماً ، ثم جلس فتوضأ ومسح خفيه، قال : فقلت له : ((بُلْتَ قائماً وأنت شيخ كبير؟ إنما بولك بين رجليك لا يذهب، ثم توضأت، ومسحت على خفيك)) فقال : ((هكذا يا ابن أخي رأيت من هو خير مني ومنك يفعل)) وزاد أبو غسان وعبدالعزيز ابن أبي حازم - يعني النبي ﷺ (٦٦) .

المطلب الرابع : صفاته :

من ملامح شخصيته رضي الله عنه أنه كان جريئاً في قول الحق لا يخاف في الله لومة لائم ، وتقدم كيف جابه الحجاج وذكّره بحديث النبي ﷺ واستخلص ابنه منه .

وقصة أخرى تجلّي هذا الجانب فعن أبي حازم قال : استُعْمِلَ على المدينة رجل من آل مروان ، فدعا سهل بن سعد ، فأمره أن يشتم علياً ، فأبى سهل فقال له : أمَّا إذا أبيت فقل : لعن الله أبا التراب ، فقال سهل : ما كان لعلي اسم أحبَّ إليه من أبي تراب ، وإن كان ليفرحُ إذ دُعِيَ بها ، فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب ؟ قال: جاء رسول الله ﷺ بيتَ فلخمة فلم يجد علياً في البيت، فقال: ((أين ابن عمك ؟)) فقالت : كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج ، فلم يَقِلْ عندي ، فقال رسول الله ﷺ لإنسان ((انظر أين هو ؟)) فجاء فقال : يا رسول الله هو في المسجد راقد ، فجاءه رسول الله ﷺ وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شِقّه ، فأصابه تراب ، فجعل رسول الله ﷺ يمسحه عنه ويقول : ((قم أبا تراب ، قم أبا تراب)) (٦٧) .

ولعل هذا دعاه أن يمحض النصيحة لكل من احتاج إليها، يقول موسى بن عقبة رحمه الله : حججت وابن عمر بمكة عام حج نجدة ، ورأيت سهل بن سعد يتخطى حتى توكأ على المنبر وسارّ الإمام بشيء (٦٨) .

ومر على يحيى بن ميمون الحضرمي وهو جالس في المسجد إلى المقصورة ، فقال : ألا أخبرك ما سمعت رسول الله ﷺ . قال يحيى : فقلت إلى رجل جنبي : ليس بيننا وبين رسول الله ﷺ إلا هذا !؟ بلى أصلحك الله ، فأخبرني . قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ((من كان في المسجد ينتظر صلاة فهو في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه)) (٦٩) . وفي لفظ ((كنت جالساً في مسجد رسول الله ﷺ فجاء سهل بن سعد الساعدي الأنصاري يتوكأ على عصا)) .

ويقول لرجل كان عنده وقد تفاخر بمضاعفة ربحه في تجارته : ((اشتر وتوكل فإن الفائز من بورك له)) (٧٠) .

وهذا كله يشهد لما رواه عبدالمهيمن عن أبيه عن جده : ((أنه بايع رسول الله ﷺ على أن لا تأخذه في الحق لومة لائم)) (٧١) .

وكان رضي الله عنهما ربما صفّر لحيته بالحناء أو الورس ويطيل شعره حتى تكون له جمة أسفل من أذنيه (٧٢) ، وربما ترك لحيته بيضاء وكان يحف شاربه (٧٣) .

المطلب الخامس : زوجاته وذريته :

ذكر عبيدالله بن عمر كما تقدم أن سهلاً رضي الله عنه تزوج خمس عشرة امرأة ، وأما ابن لهيعة فقد أغرب فحدث عن ابن عجلان عن أبي حازم ((أن سهلاً أحصن سبعين امرأة فإما متن ، وإما فارق ولم ير بذلك بأساً)) (٧٤) .

وتقدم أن هند بنت زياد السلمية كانت من أزواجه .

وعائشة بنت خزيمة بن وحوح السُّلمية ، وهي أم العباس ومصعب وعائشة . وتزوج امرأة من كندة وهي أم عمرو ، وأبيَّة بنت محصن السُّلمية، وهي أم الأشعث وخديجة وأم كلثوم ، وأم ولد هي أم أم كلثوم الصغرى (٧٥) .

المطلب السادس : وفاته :

كان سهل بن سعد رضي الله عنه يعلم أنه من البقايا من الصحابة، وقد رأى ل من بعض أصحابه إعراضاً عن سماع السنن ، فيقول لأبي حازم : ((أحدثهم عن رسول الله ﷺ وهم يقولون : هكذا أو هكذا ، ولو قدمِتُ ما سمعوا أحداً يقول سمعت رسول الله ﷺ)) (٧٦) .

فبعد هذا العمر الطويل كانت وفاته في المدينة المنورة ، هكذا جزم كل من ترجم له إلا ما نقله البغوي عن قتادة أنه مات بمصر : ثم قال : ((وهو وهم)) (٧٧) ، وزاد ابن أبي داود كما في تهذيب التهذيب : بالإسكندرية ، قال ابن حجر : وهذا عندي أنه ولده العباس بن سهل انتقل الذهن إليه ، وأما سهل فموته بالمدينة (٧٨) .

قال تلميذه أبو حـــازم : ((كـان سهل بن سعد آخر من بقي بالمدينة من أصحاب رسول الله ﷺ [٧٩])) .

وقد ورد ما يشهد لقول قتادة وابن أبي داود ، فعن أبي حازم بثلاث خرق .

الأول : عنه قال : كنا في جنازة مع سهل بالبقيع يحدثهم عن النبي ﷺ فكأنهم تلهوا ، قال فذكر مثل الحديث السابق ثم قال : ((أما والله لأخرجن من بين أظهركم إلى الجهاد)) ، قلت : أذلك فيك اليوم ، قال : ((أُكثِّرُ سواد المسلمين)) فخرج حتى هلك بها . أخرجه البخاري في التاريخ [٨٠] ، عن إبراهيم بن حمزة واللفظ له ، والطبراني في الكبير [٨١] عن يعقوب بن حميد كلاهما عن وهب بن عثمان عن أبي حازم به . ووهب مستور [٨٢] .

الثاني : عن أبي حازم أيضاً قال : لو بعت داري فلحقت بثغر ـ وقد ذهب بصره ، أو ضعف بصره ـ قال : أسود مع الناس ففعل .

أخرجه البخاري في الأوسط [٨٣] حدثني محمد بن مهران حدثنا عيسى بن يونس عن سليمان الطائفي عن أبي حازم به . وسليمان الطائفي هذا لم أجد من ترجمه .

الثالث : عنه أيضاً قال عن سهل أنه كان في مجلس قومه يحدثهم عن رسول الله ﷺ ، وبعضهم مقبل على بعض يتحدثون فغضب ، ثم قال : ((انظر إليهم أحدثهم عن رسول الله ﷺ عما رأت عيناي ، وسمعت أذناي ، وبعضهم مقبل على بعض ، أما والله لأخرجن من بين أظهركم ثم لا أرجع إليكم أبداً)) قلت له : أين تذهب ؟ قال أذهب فأجاهد في سبيل الله ، قلت : ما بك جهاد ، وما تستمسك على الفرس ، وما تستطيع أن تضرب بالسيف، وما تستطيع أن تطعن بالرمح؟ قال:((يا أبا حازم أذهب فأكون في الصف فيأتيني بينهم عابر أو حجر فيرزقني الله الشهادة)) ، فذهب فما

رجع إلا مطعوناً . أخرجه الطبراني في الكبير [٨٤] حدثنا عبدالله بن محمد بن العباس الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا عبدالحميد عن أبي حازم به . وعبدالحميد هو ابن سليمان ضعيف [٨٥] .

ففي هذه الأحاديث ما يقوي أنه خرج آخر حياته للجهاد في سبيل الله ، وهذا الذي يمكن إثباته ، لكنها اختلفت في المكان فالأول يثبت أنه هلك بها ، والثالث أنه رجع لكنه كان مطعوناً فمات إثر ذلك ، وهذه القضية لا تثبت ، فيحمل على قول الجمهور الذين جزموا بوفاته في المدينة المنورة ، وفيهم أنس بن عياض المدني [٨٦] .

وأما تاريخ وفاته فذهب أبو نعيم ، وتبعه البخاري والترمذي أنه مات سنة ثمان وثمانين [٨٧]، واما الواقدي ويحيى بن بكير وابن نمير وجماعة فقالوا : إنه مات سنة إحدى وتسعين للهجرة ، قال ابن زبر : وهو الأثبت [٨٨] .

وأما سِنُّه ساعة وفاته ، فحديث الزهري السابق المذكور في مولده ((أنه كان ابن خمسة عشرة سنة ، عام توفي النبي ﷺ)) فإذا قلنا بقول الجمهور ، يكون عمره ستة وتسعين عاماً، وإن قلنا بقول أبي نعيم ، فيكون ابن ثلاثة وتسعين عاماً والله أعلم .

وكونه آخر الصحابة وفاةً بالمدينة نفى الخلاف فيه ابن سعد [٨٩] ، وعليه أكثر أهل العلم [٩٠] ، والظاهر أن الصحبة هنا هي الصحبة العرفية لا الاصطلاحية ، لأن محمود بن الربيع الذي عقل مجة النبي ﷺ في وجهه تأخر إلى خمس وتسعين للهجرة ، أو محمود بن لبيد على خلاف في إثبات صحبته توفي سنة تسع وتسعين[٩١] .

الفصل الثاني : حديثه ورواته

المبحث الأول : حديثه :

المطلب الأول : انتشار حديثه وسبب تحديثه :

يبدو أن التابعين قد اكتفوا بغيره حينما كان هناك عدد جم من الصحابة في المدينة أعلى سناً وأكثر حديثاً ، فلما انقرض هؤلاء تفرد سهل بن سعد رضي الله عنهما فأصبح مرجعاً للناس حينما احتاجوا إليه يستفتونه ويسألونه (٩٢) ، ودليل ذلك أن الآخذين عنه من طبقة صغار التابعين الذين يروون عن عدد محدود من الصحابة ممن تأخرت وفاتهم ، ولذا نجد أن بعض حديثه خرج على مخرج الفتوى في أمور اختلف الناس فيها ، مثل حديث جرح النبي ﷺ يوم أحد فقد اختلف الناس بأي شيء دووي النبي ﷺ ؟ فسألوا سهل بن سعد وكان آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة قال : ((ما بقي أحد أعلم مني بما دووي به جرح النبي ﷺ)) (٩٣) .

وكما في حديث صنع المنبر فقد اختلف رجال أتوا سهل بن سعد رضي الله عنه في المنبر مم عوده ؟ فقال : ((والله إني لأعرف مما هو ؟ ولقد رأيته يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ)) وفي لفظ ((ما بقي في الناس أعلم مني)) (٩٤) .

ومن حديثه ما خرج تفسيراً لفعل فعله ، فيستدل عليه بفعل النبي ﷺ وتقدم قريباً حديث بوله قائماً وهو شيخ كبير .

ومن حديثه ما خرج مخرج النصيحة والتوجيه، وتقدم مخاطبته ليحيى بن ميمون تشجيعاً له عندما رآه ماكثاً في المسجد ينتظر الصلاة .

ويظن أنه كانت له مجالس يحدث فيها عن النبي ﷺ ابتداءً ، يدل على ذلك باقي حديثه المجرد عن ذكر سبب التحديث ، وتقدم أنه كان في مجلس يحدث فيه أصحابه فكان بعضهم معرضاً عنه .

ويلاحظ أن حديثه في غالبه عن المدنيين ، ويروى عنه المصريون كذلك مما يدل على ذهابه إلى مصر [٩٥] ، وسماعهم منه .

المطلب الثاني : سمات حديثه الظاهرة والمعرفة بملامح من شخصيته :

إن المتأمل للحديث الذي رواه هذا الصحابي الجليل رضي الله عنه ، ليخرج بجملة من الملحوظات المميزة لحديثه ، والذي ساعد على هذا ما يلي :

١) صغر سنه في حياة النبي ﷺ ، كان له الأثر الأكبر في حفظه واستيعابه ، إذ أن الصغير يضبط في صغره ما لا يضبطه غيره .
٢) حضوره لمجالس النبي ﷺ المتعددة .
٣) دقة ملاحظته لكل حدث يقع وهو يشاهده ، واستيعابه للتفاصيل الدقيقة .
٤) فصاحة منطقه ، حيث صاغ هذه الأحاديث بما يبين المراد ويوصل المعنى إلى ذهن السامع .
٥) هذا إذا أضفنا حبه وتعلقه بالنبي ﷺ كان الداعي إلى الحفظ والضبط أكبر .

ويمكن أن نستجلي هذه النواحي من خلال الأحاديث الطويلة التي رواها .

فمن ذلك حديث المرأة التي جاءت تهب نفسها للنبي ﷺ ، فقد وصف القصة وصفاً دقيقاً من بدايتها إلى نهايتها، ودخول المرأة ومخلخبتها للنبي ﷺ ، ووقوفها ونظر النبي ﷺ إليها وجوابه ، ثم جلوسها وسؤال أحد الصحابة نكاحها وهيئته التي كان عليها، وبم أجابه عليه الصلاة والسلام ، ثم ذهابه ومجيئه ، وتسجيله لردود الفعل والانفعالات النفسية لأخراف القصة وما انتهت إليه على نحو عجيب يدل على ما ذكر [٩٦] .

ومثل ذلك تماماً ما تراه في حديث خروجه ﷺ للإصلاح بين أناس من الأنصار ، ثم صلاة أبي بكر رضي الله عنه بالناس وما حصل فيها [٩٧] ، وسيأتي قريباً .

وأيضاً دفع الراية إلى علي رضي الله عنه يوم خيبر[٩٨]، وقاتل نفسه في المعركة[٩٩] ، وغيرها .

المطلب الثالث : السمات العلمية لحديثه والمعرفة بطريقته في التعليم :

ويظهر من حديثه رضي الله عنه أن كان يقصد تعليم أصحابه وإفهامهم المراد منها بطرق عدة تظهر أساليب تربوية عدة مقررة في طرق التعليم المعاصر ، ومنها :

أ) ـ طرح الأسئلة لأغراض :

١) توضيح معاني بعض الكلمات وتقدم تفسيره للترعة في ذكر المنبر ، ومنها في حديث آخر قال سهل فأخذ الناس في التصفيح ، قال :((هل تدرون ما التصفيح ؟ هو التصفيق)) [١٠٠] .

٢) ملاحظة اهتمام السامعين بما يقوله ، وتأكده من فهمهم بسؤالهم عن معنى في حديثه وذلك مثل حديث عنه قال : ((إن امرأةً جاءت النبي ﷺ ببردة منسوجة فيها حاشيتها ، أتدرون ما البردة ؟)) قالوا : الشملة ، قال : "نعم " [١٠١] .

٣) تشويق السامعين ليستعدوا لسماع الحديث وذلك بإلقاء السؤال عليهم مثل قوله لأبي حازم : ((كنا نفرح بيوم الجمعة)) ، قال أبو حازم قلت : ولم ؟ قال: ((كانت لنا عجوز تُرْسلُ إلى بُضاعة ـ قال ابن مسلمة : نخل بالمدينة ـ فتأخُذُ من أصول السِّلْق فتطرحه في قدر ، وتكركر حبات من شعير ، فإذا صلينا الجمعة ، انصرفنا ونُسلِّمُ عليها فتقدِّمُه إلينا فنفرحُ من أجله ، وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة)) [١٠٢] .

٤) طرح السؤال أثناء الحديث لينتقل به إلى موضوع آخر غير ما ورد في صدر الكلام وله علاقة به ، فمن ذلك قوله :دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله ﷺ في عرسه

فكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس ، قال سهل : ((تدرون ما سقت رسول الله ﷺ ؟ أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه)) (١٠٣) .

ب) الزيادة في الإجابة على السؤال بما هو أهم وأنفع للسائل عما سُئلَ عنه :

فعن أبي حازم قال : كنت عند سهل بن سعد الساعدي إذ قيل له : كان بين بني عمرو بن عوف وأهل قباء شيء ؟ فقال : ((قديماً كان ذلك ، كنا عند رسول الله ﷺ إذ جيء فقيل له : قد صار بين أهل قباء شيء ، فانطلق رسول الله ﷺ إليهم ليصلح بينهم فأبطأ على الناس ، فقال بلال لأبي بكر رضي الله عنه : ألا أقيم الصلاة ؟ قال : ما شئت ، فأقام فقدَّم الناس أبا بكر ، فبينما هو يصلي أقبل النبي ﷺ ، فجعل يشق الصفوف حتى قام خلف أبي بكر رضي الله عنه، وجعلوا يصفحون ، وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة ، فلما أكثروا التفت ، فإذا النبي ﷺ قائم خلفه ، فأشار إليه النبي ﷺ أن يصلي كما هو ، فنكص إلى ورائه وتقدم النبي ﷺ فلما فرغ ، قال لأبي بكر رضي الله عنه ((وما منعك إذ أمرتك أن لا تكون صليت ؟ قال : لا ينبغي لابن أبي قحافة أن يتقدم رسول الله ﷺ ، قال النبي ﷺ ((ما شأن التصفيق في الصلاة إنما التسبيح للرجال والتصفيق للنساء))(١٠٤) .

ج) ربط السامعين بشيء محسوس تعلَّق به حديث من أحاديث النبي ﷺ :

وتقدم حينما أخرج لأصحابه القدح الذي سقى منه النبي ﷺ ، ومن ذلك أن نسوة دخلن عليه فقال : ((لو أني سقيتكم من بئر بضاعة لكرهتم ذلك ، وقد والله سقيت رسول الله ﷺ من مائها))(١٠٥) .

ومن مميزات حديثه مايلي :

١ ـ أنه إذا كان للحديث بقية لم تحصل على عهده ﷺ وإنما وقعت بعده فإنه لا يغفلها بل يذكرها ، كما في حديث البردة السابقة فتتمته قال : ((قالت المرأة نسجتها بيدي لأكسوكها ، فأخذها النبي ﷺ محتاجاً إليها ، فخرج إلينا وإنها إزاره ، فحسَّنها فلان فقال : اكسنيها ما أحسنها ، قال القوم : ما أحسنت ؟ لبسها النبي ﷺ محتاجاً إليها ، ثم سألته وعلمت أنه لا يَردُّ قال : إني والله ما سألته لألبسها إنما سألته لتكون كفني ، قال سهل : فكانت كفنه)) .

٢ ـ ذكر تأويل الحديث إذا جهل الناس معناه ونقل ذلك ، مثل قوله قال قال رسول الله ﷺ ((سيُعزِّي الناس بعضهم بعضاً من بعدي التعزية بي، فكان الناس يقولون : ما هذا ؟ فلما قبض رسول الله ﷺ لقي الناس بعضهم بعضاً يعزي بعضهم بعضاً برسول الله ﷺ))(١٠٦) .

ولا شك أن هذا كله مستفاد من مناهج النبي ﷺ في التعليم والتربية (١٠٧) .

المطلب الرابع: فقهه واهتمامته العلمية :

ظهر في حديثه جوانب تدل على فقهه على ما ظهر لي فيما يلي :

١) جواز البول قائماً .

٢) لا فرق بين الصغير والكبير في ذلك ، وتقدم الحديث قريباً .

٣) جواز المسح على الخفين بعد الوضوء ، وكذا الجوربين (١٠٨) .

٤) الماء الكثير إذا خالطته نجاسة لا تؤثر عليه ويبقى على طهوريته ، وتقدم حديثه للنساء في سقايتهن من بئر بضاعة .

٥) التبكير بالجمعة وأنها كانت قبل قيلولتهم وغدائهم ، وتقدم حديثه عن فرحهم بيوم الجمعة .

٦) مقاربة وقت السحور من صلاة الفجر ، وتقدم حديثه الوارد في تسحره عند أهله ولحوقه بالنبي ﷺ وهو يصلي .

٧) الانصراف عن الصلاة يكون بتسليمتين واحدة عن اليمين والأخرى عن الشمال ، وتقدم حديث أبي حازم عنه عندما رآه ينصرف من صلاته .

٨) وضع اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة (١٠٩) .

٩) جواز تخطي الصفوف لحاجة كمحادثة الإمام ونحوه ، وتقدم ما رآه موسى بن عقبة عام حجّ .

١٠) جواز تغيير بياض الشعر بورس أو حناء .

١١) حف الشوارب من السنة ، وتقدم هذان في ذكر صفاته .

١٢) اتخاذ المصلى في البيت ، وتقدم هذا في أول الكلام عن صحبته .

١٣) جواز التبرك بالنبي ﷺ في حياته وآثاره من بعده ، وتقدم ذكر القدح الذي سقى فيه النبي ﷺ .

١٤) جواز توفير الرجل لشعر رأسه إلى تحت أذنيه ، وتقدم هذا في ذكر صفاته .

١٥) جواز التسليم على النساء الأجانب (١١٠) .

هذه بعض المسائل الفقهية التي رأيت سهلاً رضي الله عنه قررها بقوله أو بفعله ، ولا شك أنه بالتأمل قد يستخرج الناظر أكثر من هذا .

كما ظهرت عناية هذا الصحابي الجليل بالتفسير فقد روى أحاديث في تفسير بعض الآيات الكريمات فقد نقل لنا تفسير قوله تعالى : ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ﴾(١١١) ، وفي تفسير قوله تعالى :﴿ فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٌ

مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [من السجدة /١٧][١١٢] . ورويت عنه أحرف في القراءة تفرد بها[١١٣] .

ويُلاحظ أيضاً اهتمامه بالتاريخ ، فعنه قال : ((ما عَدُّوا من مبعث النبي ﷺ ولا من وفاته ما عدُّوا إلا من مقدمه المدينة))[١١٤] .

وقد رويت عنه جملة من الماجريات ، لكن في إسنادها نظر [١١٥] .

المبحث الرابع : روايته والرواة عنه :

المطلب الأول : روايته وشيوخه فيها :

قد روى سهل رضي الله عنه الحديث الطيب المبارك عن النبي ﷺ ، فذكر ابن حزم أن له في مسند بقي مائة وثمانية وثمانين حديثا[١١٦] ، وحديثه في الكتب الستة وسائر كتب الحديث . وقد ذكر الأئمة رحمهم الله روايته عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ولم أثبت ههنا إلا ما صح الإسناد إليه عنه دون غيره فهو على سبيل الوهم والخطأ ، أو لم يصح السند إليه عنه ، وأما من ثبتت روايته عنه :

١ ـ عثمان بن عفان رضي الله عنه روى عنه حديثاً[١١٧] .

٢ ـ أبي بن كعب رضي الله عنه[١١٨] .

٣ ـ مروان بن الحكم ابن أبي العاص بن أمية اختلف في صحبته ، والصحيح عدمها روى عنه حديثا عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم[١١٩] .

وقد ورد أنه روى عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ، والأسانيد عنه عنهم فيها نظر ، وهم :

١ ـ أبو بكر الصديق رضي الله عنه[١٢٠] . ٢ ـ علي بن أبي طالب رضي الله عنه[١٢١] .

٣ ـ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه[١٢٢] .　　٤ـ زيد بن ثابت رضي الله عنه[١٢٣].

٥ـ أبو أسيد الساعدي رضي الله عنه[١٢٤] .

٦ـ عاصم بن عدي بن عجلان رضي الله عنه[١٢٥] .

٧ـ عمرو بن عبسة رضي الله عنه[١٢٦] .　　٨ـ واثلة بن الأسقع رضي الله عنه[١٢٧] .

ولا يشك أنه قد استفاد من الصحابة رضي الله عنهم ، حيث أن عادتهم أن يروي كل واحد عن الآخر مصدقاً له فيسقطه من الإسناد ويرسله عن النبي ﷺ .

المطلب الثاني : طبقات تلاميذه :

روى عنه جملة من التلاميذ وأثبت ههنا من صحت روايته عنه ويمكن تقسيمهم إلى أربع طبقات :

الطبقة الأولى : مكثرون عنه ثقات حفاظ :

أولاً : أبو حازم سلمة بن دينار الأعرج المدني القاص الزاهد .

وإذا ذكر سهل بن سعد رضي الله عنه ذكر أبو حازم فقد عرَّفه الإمام أحمد بقوله : ((صاحب سهل بن سعد))[١٢٨] ، ولما عدد المزي مشايخه قال : ((وسهل بن سعد وهو راويته))[١٢٩] قلت : ولم يرو عن أحد من الصحابة رضي الله عنهم سوى سهل بن سعد . قال ابن عبدالبر رحمه الله جامعاً الوصف لحاله : ((وكان أبو حازم هذا أحد الفضلاء والحكماء العلماء الثقات الأثبات من التابعين ، وله حكم وزهديات ومواعظ ورقائق ومقطعات))[١٣٠] . توفي سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة أربعين .

وقد روى عنه جمع من الثقات وغيرهم .

فقد اتفق الشيخان على إخراج حديث مالك والسفيانيين، وحماد بن زيد، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ، ووهيب بن خالد ، ويعقوب بن عبدالرحمن القاري ، وسليمان بن

بلال ، وعبدالعزيز ابن أبي حازم ، وأبي غسان محمد بن مطرف ، وقد أكثرا عن الأخيرين وأخرجا له عن الفضيل بن سليمان النميري

وتفرد البخاري عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار ، وعمر بن علي بن مقدم .

وانفرد مسلم بالرواية عن أسامة بن زيد الليثي ، وحميد الخراط ، وزائدة بن قدامة ، وسعيد ابن أبي هلال ، وعبدالعزيز الدراوردي ، وعبيد الله بن عمر العمري ، وهشام ابن سعد المدني(١٣١) .

وحديث أبي حازم عن سهل في الكتب الستة وغيرها ، ولا يدانيه من الرواة عن سهل ابن سعد في كثرة الحديث أحد بل إن الزهري قد روى عنه(١٣٢) .

ثانيًا : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري : أبو بكر ، الإمام الفقيه الحافظ ، ممن انتهى إليهم الحديث في عصره ، وأحواله أشهر من أن تذكر وكذا طبقات طلابه ، توفي سنة أربع وعشرين ومائة ، وحديثه عنه في الكتب الستة وغيرها .

ثالثًا : عباس بن سهل سعد الساعدي :

رأى عثمان بن عفان ، وروى عن أبيه ، وسعيد بن زيد ، وجابر ، وأبي هريرة ، وأبي حميد الساعدي ، وأبي قتادة رضي الله عنهم وغيرهم .

ثقة ، وكان من رجال عبدالله بن الزبير رضي الله عنهم ، وتوفي زمن الوليد بن عبدالملك وهو قريب الوفاة من أبيه .

وقد روى عنه ابن إسحاق ، وابن أبي ذئب ، وعبدالرحمن بن الغسيل ، وعمارة بن غزية ، وغيرهم(١٣٣) .

وروى عنه ابناه عبدالمهيمن وأبي ، وتفردا بأحاديث استنكرت عليهما ، وأخرج البخاري حديث أبي عنه ، وتقدم ذكره .

وحديثه عن أبيه عند البخاري والترمذي وابن ماجه[١٣٤] .

الطبقة الثانية :

ثقات إلا أنهم مقلون يروون عنه الحديث والحديثين :

١) الحارث بن يعقوب بن ثعلبة ، وتقدم ما رواه عنه في صفة الفائز في التجارة .

٢) يحيى بن ميمون الحضرمي المصري، وتقدم حديثه عندما رآه سهل في المسجد ينتظر الصلاة.

٣) عمران بن أبي أنس[١٣٥] .

الطبقة الثالثة : وهم مستورون لم يوثقوا بتوثيق معتبر ولم يجرحوا وحُفِظَ حديثهم عنه ، وهم مقلون جداً :

١) قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حلخب وتقدم نقل حديثه عن سهل مع الحجاج .

٢) وفاء بن شريح المصري وتقدم حديثه حين خروج النبي ﷺ على الصحابة وفيهم سهل بن سعد رضي الله عنهما وهم يقرأون القرآن .

٣) أم محمد بن سمعان أبي يحيى الأسلمي ، وتقدم حديثها في الشرب من ماء بضاعة.

الطبقة الرابعة : وهم الضعفاء : ـ

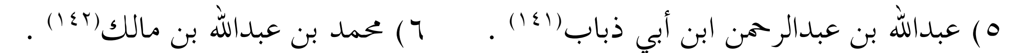
عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة ، ضعيف وكذبه غير واحد[١٣٦] .

المطلب الثالث : من روى عنه ولم يثبت الإسناد إليه .

وباقي من ذكر أنه روى عنه فلا يمكن إثبات روايتهم بهذه الروايات لأن الأسانيد إليهم لا تثبت :

١) الحارث بن يوسف الأنصاري[١٣٧] .　　٢) خارجة بن زيد بن ثابت[١٣٨] .

٣) زيادة وعلاقة ابنا زيد بن مربع الأنصاري [١٣٩] . ٤) سعيد بن المسيب [١٤٠] .



٥) عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي ذباب[١٤١] . ٦) محمد بن عبدالله بن مالك[١٤٢] .

٧) محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي[١٤٣] ٨) محمد بن المنكدر بن الهدير[١٤٤].

٩) محمد بن يوسف بن ثابت[١٤٥] . ١٠)نافع بن جبير بن مطعم[١٤٦] .

١١) أبو عبدالله الغفاري[١٤٧] . ١٢) أبو عياش المعافري[١٤٨] .

١٣) أبو يحيى الأسلمي أبو محمد[١٤٩] .

المطلب الرابع : من روى عنه ولم يسمع منه :

١) بكر بن سوادة روى عنه من طريق ابن لهيعة ولم يذكر سماعاً ، وغير ابن لهيعة يجعل بينهما وفاء بن شريح[١٥٠] .

٢) جميل الحذاء الأسلمي[١٥١] ، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة[١٥٢] : وقد ذكره ابن حبان في الثقات[١٥٣] في اتباع التابعين ، فكأنه لم يثبت عنده روايته عن صحابي ، وقال : يروي المراسيل . قلت : بَيَّنَ ابن أبي حاتم علة حديثه في العلل[١٥٤] .

٣) ربيعة بن عثمان بن ربيعة ، لم يسمع منه كما نص على هذا المزي[١٥٥] .

٤) عبدالله بن عبيدة الربذي قال أبو حاتم في العلل[١٥٦] : ويروي عن سهل بن سعد ، فلا أدري أدركه أم لا . وجزم ابن خلفون[١٥٧] أن روايته عنه مرسلة .

المطلب الخامس : من رآه ولم يسمع منه :

١) إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس[١٥٨] . ٢) حميد بن زياد أبو صخر الخراط[١٥٩] .

٣) عبدالرحمن بن عبدالله بن الغسيل[١٦٠] وتقدم ذكر رؤيته له .

٤) عبدالعزيز ابن أبي سليمان أبو مودود القاص[١٦١] ، وتقدم ذكر رؤيته له .

٥) عمر بن العلاء[١٦٢] . ٦) موسى بن عقبة[١٦٣] ، وتقدم ذكر حديثه .

٧) هشام بن عروة بن الزبير[١٦٤] .

لطائف من ترجمته :

١) ذكر المترجمون له أن أبا هريرة رضي الله عنه روى عنه ، وهذا الحديث عند الطبراني في الكبير[١٦٥] عن يعقوب بن محمد، والحاكم في المستدرك[١٦٦] عن علي ابن مرحوم العطار ، كلاهما عن حاتم بن إسماعيل ، عن أبي بكر بن يحيى عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ((لا يشهرن أحدكم على أخيه السيف لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من حفر النار)) ، قال أبو هريرة : سمعته من سهل بن سعد الساعدي ، سمعه من رسول الله ﷺ .

وهذا الإسناد ضعيف ، أبو بكر هذا هو ابن يحيى بن النضر الأنصاري السلمي المدني ، قال الذهبي في الميزان[١٦٧] : لا وثق ولا ضعف ما كأنه قوي ، وقال الحافظ في التقريب[١٦٨] : مستور[١٦٩] .

والحديث قد رواه همام بن منبه عن أبي هريرة ولم يذكر سهلاً[١٧٠] ، فالله أعلم .

٢) في الرواة غير سهل بن سعد اثنان :

أ)سهل بن سعد أبو الأزهر المصري مولى بني غطيف مقل ، مات سنة خمس وتسعين ومائة، روى عن عبدالله بن عياش القتباني، وعنه عبدالملك بن نصير[١٧١] .

ب)سهل بن سعد بن نضلة أبو القاسم القزويني يروي عن ابني أبي شيبة وأبي مصعب الزبيري وغيرهم ، ويروي عنه عبدوس بن الحسين وأبو بكر النقاش وغيرهما[١٧٢] ، وقد وثقه الخليلي في الإرشاد[١٧٣] .

الخاتمة

وإذ أتم الله على كاتب هذه السطور نعمته بكتابة هذا البحث ، فإنه لا بد من تسطير خلاصة لأهم النتائج المستفادة منه .

١) من خلال مرويات هذا الصحابي تم التعرف على أمور لم يذكرها من ترجم له وهي : ـ

أ ـ حضوره آخر معركة أحد .   ب ـ مشاركته في حفر الخندق .

ج ـ مشاركته في صناعة المنبر النبوي .   د ـ حضوره فتح خيبر .

هـ ـ استجلاء طريقته في التحديث وسمات حديثه .

و ـ معرفة جوانب من صفاته الشخصية .

ز ـ معرفة فقهه واهتماماته العلمية .

ح ـ استمرار علو مكانته عند الناس في عصره ، وإجلالهم له كباراً وصغاراً .

٢) تحرير ما ذكره المترجمون عنه من مسائل وهي : ـ

١ ـ نسبه . ٢ ـ كنيته . ٣ ـ ولادته . ٤ ـ وفاته . ٥ ـ روايته عن غير النبي ﷺ .

٦ ـ تلاميذه ، وتقسيمهم إلى طبقات بحسب كثرة حديثهم وثقتهم ، ومن ليس له عنه إلا الرؤية .

ومثل هذا يظهر بالمقارنة مع الكتب التي ترجمت له ، وهي فرصة لصرف همة الباحثين إلى هذا الجانب المهم ، والاستفادة مما خلّفه الأئمة الكرام ـ رحمهم الله ـ وتصنيفه وتحريره وتحقيقه ، لتعطي صورة متكاملة عن الراوي تغطي ما يحتاجه طلاب العلم عموماً ، وطلبة الحديث خصوصاً .

والله أسأل أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضى ، وأن يجعل ما دونته في هذا البحث حجة لي يوم اللقاء الأكبر ، فيرفع به الدرجات ، ويثقل به الميزان ، ويحط به السيئات لي ولوالدي ومشايخي وذريتي . وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه .

حواشي البحث :

(١) انظر كتاب أبي هريرة س في ضوء مروياته ، ودراسة مقارنة في مائة حديث من مروياته للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، ومقصوده من الكتاب هو الدفاع عن أبي هريرة س مما يثيره أهل الزيغ والريب في أحاديثه المتعلقة بالحلال والحرام ، وإيراد الشواهد لها من حديث غيره من الصحابة ن، ومقارنتها بحديثه، وقد وفق فيما أورده فجزاه الله خيراً، إلا أن هذا ليس مراداً في بحثي هذا، الذي قصدت استجلاء وترجمة الصحابي من خلال مروياته وتحرير ترجمته المذكورة في كتب الصحابة .

(٢) كتب الشيخ عبدالمنعم بن صالح العلي كتاباً سماه دفاع عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وهو مساق كما في عنوانه للدفاع عنه ، وقد استوعب الكلام تقريباً على ترجمة أبي هريرة رضي الله عنه ، وفق جملة من العناصر السابقة ، لكنها مساقة في معنى الدفاع عنه لا التعريف به ، ويحتاج كثير مما أورده إلى تحقيق يثبت الصحيح كما في ص ٤٨ من شهوده عمرة القضاء ، وشهوده حرب المرتدين ص٥٣ وغيرها ، ولم يذكر ما في العنصر الخامس والسادس والتاسع والعاشر إلا ضمناً وذكر من روى عنه ، لكنه لم يلتزم الحصر في الكتب التي بين يديه انظر ص ٢٧ ، وكذلك بعض الكتب الأخرى التي ترجمت للصحابة رضي الله عنهم اهتمت بالجانب التاريخي المتعلق بهم ، انظر سلسلة أعلامنا لمجموعة من المؤلفين وأخبار عمر وابنه للشيخ علي الطنطاوي رحمه الله وغيرها .

(٣) فتح المغيث ٩٢/٣ .

(٤) انظر التعريف بها في الرسالة المستطرفة /٦٠ .

(٥) انظر التعريف به في فتح المغيث ٩٢/٣ .

(٦) سيأتي التعريف به قريباً .

(٧) انظر نسب معد واليمن الكبير ٤١٣/١ ، جمهرة أنساب العرب /٣٦٦ ، وانظر تاريخ خليفة/٩٨ ، معجم ابن قانع ٢٦٩/١ ، الثقات لابن حبان ١٦٨/٣ ، معرفة الصحابة ١٣١٢/٣ ، الاستيعاب ٩٥/٢ وتبعهم أغلب من ترجم له من المتأخرين ، ومع ما ذكرت من كتب فإن مغلطاي في الإكمال ١٣٨/٦ أنكر على المزي تصحيحه للنسب الأول ، وذكر أن تصحيحه على غير برهان وجزم أن الكلبي مضى على قول ابن سعد ، قلت : لعل هذا في كتاب آخر من كتب الكلبي ، وأما في نسب معد واليمن الكبير فهو ما ذكرت .

(٨) تهذيب الكمال ١٨٨/١٢ .

(٩) عبدالله بن محمد بن عمارة أبو محمد الأنصاري المشهور بابن القداح كان عالماً بنسب الأنصار، وله في ذلك كتاب، نقل منه ابن سعد في كتابه الطبقات في مواضع عدة. انظر تاريخ بغداد ٦٢/١٠ ، لسان الميزان ٤١٥/٣ .

(١٠) الطبقات ٥٧٦/٣ .
(١١) السير ٤٢٢/٣ .
(١٢) الطبقات ٤٠٨/٣ .
(١٣) الاستيعاب ٢٠٩/١ .
(١٤) الطبقات ٥٧٦/٣ .
(١٥) بغية الباحث رقم (٦٨٣) .
(١٦) المعرفة ١٥٩/٣ .
(١٧) تهذيب الكمال ٤٤٠/١٨ .
(١٨) فتح الباري ٥٩/٦ .
(١٩) معرفة الصحابة ١٢٥٨/٣ .
(٢٠) الإصابة ٣٤/٢ .
(٢١) الإصابة ١٢/٢ .
(٢٢) أخرجه الروياني في مسنده(١١٠٢) عن الواقدي، والطبراني في الكبير ١٢٢/٦ عن علي بن بحر ، وأبو نعيم في المعرفة ١٣١٣/٣ عن يعقوب بن محمد ثلاثتهم عن عبدالمهيمن عن أبيه عن جده . وخبره ههنا مقبول للقاعدة التي ذكرت .
(٢٣) انظر بالإضافة إلى ما سبق التاريخ الكبير ٩٧/٤ ، المعرفة والتاريخ ٣٣٨/١ ، الكنى والأسماء لمسلم ٦٠٩/١ ، معجم البغوي ٩٨/٣ ، الكنى والأسماء الدولابي ٨٢/١ وغيرها .
(٢٤) المسند ٣٣٥/٥ .
(٢٥) الجعديات رقم (٢٩٣٨) .
(٢٦) وانظر الآحاد والمثاني ١٥٠/١، المستخرج لأبي عوانة٣٢٧/٤،والمعجم الكبير ١٤٧/٦، ١٦٧ .
(٢٧) معجم البغوي ٨٧/٣ .
(٢٨) جزء نافع رقم (٢٠) .
(٢٩) تهذيب الكمال ٢٣٦/٧ .
(٣٠) أخرجه أحمد ١١٦/٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب به ، وإسناده صحيح ، و١١٦/٥ نا محمد بن بكر عن ابن جريج قال قال الزهري .
(٣١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٠٨/٦ نحوه حدثنا مطلب بن شعيب ثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني عبدالرحمن بن خالد بن مسافر به .
(٣٢) أخرجه أحمد ١١٥/٥ بأسانيد عدة عن يونس .

(٣٣) أخرجه البخاري في المحاربين باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة رقم (٦٨٥٤) نا علي ابن المديني عن سفيان به .

(٣٤) فتح الباري ٤٤٧/١٠ .

(٣٥) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار باب فضل دور الأنصار رقم (٣٧٨٩) عن غندر ، وفيه باب منقبة سعد بن عبادة رقم (٣٨٠٧) عن عبدالصمد ، ومسلم في فضائل الصحابة باب في خير دور الأنصار عن غندر وأبي داود الطيالسي (٢٥١١) ثلاثتهم عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي أسيد الساعدي رضي الله عنهم .

(٣٦) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء وبحاشية الترجمة مصادر ترجمته ٢٧٠/١ .

(٣٧) المصدر السابق كذلك ١٠٢/٣ .

(٣٨) المصدر السابق ٢٤٣/١ .

(٣٩) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٧/٦ عن أبن أبي فديك ، والبيهقي في السنن ٢٥/١٠ عن علي بن بحر كلاهما عن عبدالمهيمن بن عباس عن أبيه عن جده به .

(٤٠) انظر ترجمة سعد بن مالك أو ابن سعد بن الساعدي رضي الله عنه ، الطبقات الكبرى ٥٧٦/٣ ، معرفة الصحابة ١٢٥٨/٣ ، مستدرك الحاكم ١٩١/٣ .

(٤١) انظر ترجمته في الطبقات٣٦٧/٤، المعجم الكبير٨٩/٢، الاستيعاب ١٩٩/١ ، أسد الغابة ٢٤٠/١ .

(٤٢) السيرة النبوية ١٢٥/٢ ، الدرر في اختصار المغازي والسير/١٦٤ .

(٤٣) أنساب الأشراف ٤٣/١ .

(٤٤) انظر الطبقات ٣٥٠/١٠ ويلاحظ أن ابن سعد جعلهما اثنتين عمرة بنت سعد بن مالك والأخرى ابنة سعد بن سعد ، والذي يظهر أنهما واحدة وانظر الإصابة ٣٦٧/٤ .

(٤٥) أخرجه الروياني في مسنده ٢٣٠/٢ أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا علي بن بحر حدثني عبدالمهيمن حدثتني هند بنت زياد السلمية زوج سهل بن سعد الساعدي به ، وعبد المهيمن كما تقدم ضعيف لكن هذا الحديث مما يحتمل للعلة التي أشرت إليها سابقاً .

(٤٦) أخرجه البخاري في الجهاد باب اسم الفرس والحمار رقم (٢٨٥٥) حدثنا علي بن عبدالله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده به .

(٤٧) أخرجه البخاري في الأشربة باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته رقم (٥٦٣٧) حدثنا سعيد ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثنا أبو حازم به . وقد وقع في رواية الطبراني في الكبير ١٤٢/٦ حدثنا يحيى بن عثمان حدثنا سعيد به إلا أنه قال ((اسقنا يا أبا سعد)) ، ويحيى بن عثمان هو ابن صالح القرشي فيه لين، كما في ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦٢/٣١ فمخالفته هنا ليست بشيء.

(٤٨) أخرجه البخاري في المواقيت باب وقت الفجر رقم (٥٧٧) عن سليمان بن بلال ، وفي الصيام باب تعجيل السحور رقم (١٩٢٠) عن عبدالعزيز ابن أبي حازم كلاهما عن أبي حازم عن سهل به .

(٤٩) أخرجه أبو داود في الصلاة باب ما يجزيء الأمي والأعجمي من القراءة رقم (٨٣١) عن عمرو بن الحارث وأحمد ٣٣٨/٥ عن ابن لهيعة ، كلاهما عن بكر بن سوادة عن وفاء بن شريح عن سهل رضي الله عنه به ، وصححه ابن حبان من طريق عمرو بن الحارث ٣٦/٣ ، ١٢٠/١٥ .

(٥٠) أخرجه ابن سعد ٢١٦/١ ، والبيهقي في الدلائل ٥٥٩/٢ عن أبي إسماعيل الترمذي واللفظ له، كلاهما عن أبي بكر ابن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن سعيد بن سعد عن عباس بن سهل عن أبيه به ، قال ابن حجر في موافقة الخبر الخبر ٢٤٣/٢ :حديث صحيح رجاله رجال مسلم .

(٥١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٧/٦ عن أحمد بن رشدين وعبدان بن أحمد ، والبيهقي في الدلائل ٢٦٠/٣ عن الحسن بن سفيان ، ثلاثتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد ابن أبي هلال عن أبي حازم عنه به ، وأخرج مسلم السند محيلاً بالمتن على حديث قبله نحوه في الجهاد باب غزوة أحد رقم (٤٦٤٤) عن عمرو بن سواد السرحي .

(٥٢) جمع كتد وهو مجتمع الكتفين المعروف بالكاهل ، انظر النهاية ١٤٩/٤ .

(٥٣) أخرجه البخاري في المناقب باب دعاء النبي ﷺ أصلح الأنصار والمهاجرين رقم (٣٧٩٧) عن محمد ابن عبيد الله ، وفي المغازي باب غزوة الخندق رقم (٤٠٩٨) عن قتيبة ، ومسلم في الجهاد باب غزوة الأحزاب رقم (١٨٠٤) عن قتيبة كلاهما عن عبدالعزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل به .

(٥٤) أخرجه البخاري في الجهاد باب دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام والنبوة رقم (٢٩٤٢) عن القعنبي عن ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل به .

(٥٥) سير أعلام النبلاء ٣٩٧/٣ .

(٥٦) المغازي ١٠٠٧/٣ .

(٥٧) تاريخ الإسلام (عهد الراشدين)/٥٤٥ ، ولم أجد هذا في تاريخ خليفة المطبوع .

(٥٨) تاريخ ابن عساكر ١٧٠/٦٣ .

(٥٩) السماط بكسر السين الجماعة من الناس إذا كانوا جلوساً من الجانبين ، انظر النهاية ٤٠١/٢ .

(٦٠) أخرجه البغوي في حديث مصعب بن عبدالله رقم (١٣٦) ولم يذكر فأرسله ، وأبو يعلى في مسنده ٤٩٧/٦ إلى قوله فأرسله ، والروياني (واللفظ له) ٢٣٥/٢ عن محمد بن إسحق ، وأبو العرب القيرواني في المحن عن ابن سنجر /٣٩٦ مثل الروياني ، والطبراني في الكبير ٢٠٨/٦ عن أحمد بن يحيى الحلواني خمستهم عن مصعب بن عبدالله حدثني أبي عن قدامة به ، وصححه ابن حبان عن أبي يعلى ٢٧٦/١٦ ، وعبدالله فيه لين كما في ترجمته في اللسان ٤٤٤/٣ وصحح حديثه الحاكم ١٩٥/٢ ، ٢١٠/٤ ، والضياء في المختارة ١٤٧/٩ .

(٦١) تاريخ الأمم والملوك ٢٠٦/٧ .

(٦٢) المحن /٤٢٩ حدثني عبدالله بن الوليد عن زيد بن بشر به وهذا معضل .

(٦٣) تاريخ بغداد ١٧٣/١٠ .

(٦٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤١٠/٤ حدثنا وكيع نا أسامة بن زيد عن أبي حازم به ، وهذا إسناد حسن ، في أسامة كلام من قبل حفظه ، ولا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، كما في ترجمته في تهذيب الكمال ٣٤٧/٢ .

(٦٥) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار ٢٧١/١ ، حدثنا روح بن الفرج حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثنا عبدالعزيز ابن أبي حازم عن أبيه : ((أنه رأى سهلاً إذا انصرف من صلاته سلم عن يمينه وشماله)) . وهذا إسناد صحيح .

(٦٦) أخرجه المصيصي في جزئه عن لوين رقم (٦٦) عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي ، والروياني في مسنده عن يعقوب ١٩٤/٢، والبغوي في الجعديات (٢٩٤٣) عن عبدالحميد بن سليمان ويعقوب ابن إبراهيم واللفظ لهما وعن أبي غسان ، وصححه ابن خزيمة ٣٦/١ عن الفضيل بن سليمان ، والطبراني في الكبير ١٧١/٦ عن سهل بن عمار، وابن السكن كما في نصب الراية ١٦٧/١ عن عبدالعزيز ابن أبي حازم ، ثمانيتهم عن أبي حازم بن سهل به قال ابن دقيق كما في نصب الراية عن إسناد ابن السكن : على شرط الشيخين .

(٦٧) أخرجه مسلم بهذا اللفظ في الفضائل باب من فضائل علي رضي الله عنه رقم (٦٢٢٩) حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا عبدالعزيز ابن أبي حازم عن أبيه به .

(٦٨) أخرجه ابن أبي خثيمة في تاريخه ٣١٣/٢ حدثنا الوليد بن شجاع نا مخلد بن حسين سمعت موسى ابن عقبة فذكره وهذا إسناد صحيح ، ونجدة هو ابن عامر بن عبدالله الحنفي من رؤوس الخوارج كان مع نافع بن الأزرق ثم خالفه وتسلط على اليمامة وما جاورها عقب وفاة يزيد بن معاوية وحج سنة ثمان وستين وقتل في نفس السنة . انظر أنساب الأشراف ١٧٣/٧ ، الكامل في التاريخ ٣٩٧/٣ تاريخ الإسلام (٦١ ، ٨٠)/٢٦٠ .

(٦٩) أخرجه النسائي في المساجد باب الترغيب في الجلوس في المسجد وانتظار الصلاة عن بكر بن مضر ٥٥/٢ دون القصة ، وأحمد ٣٣١/٥ عن المقرئ دون القصة ، وأبو يعلى ٥٠٥/٦ عن ابن وهب واللفظ الأول له ومحمد بن عاصم في جزءه رقم (٣٤) عن زيد بن الحباب واللفظ الثاني له ، وصححه ابن حبان من طريق زيد ، وبكر بن مضر دون ذكر القصة ٤٦/٥ ، ٤٧ كلهم عن يحيى ابن ميمون به ، ويحيى بن ميمون وثقة غير واحد وتكلم فيه من أجل شيء في قضاءه كما في تهذيب التهذيب ٢٥٤/١١ .

(٧٠) أخرجه السلفي في مشيخة أبي عبدالله الرازي /١٨٦ بإسناده عن يونس بن عبد الأعلى أخبرنا ابن وهب عن بكر بن مضر عن الحارث بن يعقوب وهذا إسناد صحيح ، وأخرجه البخاري في التاريخ ٢٨٥/٤ عن سعيد بن تليد عن ابن وهب بنحوه .

(٧١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٦/٦ عن أبي مصعب وسقط عنده عن أبيه ، والشاشي كما في تاريخ ابن عساكر ٣٨٤/٢ عن عيسى بن مرحوم العطار ، والميانجي كما في المصدر السابق عن أحمد بن أبي بكر أبي مصعب كلاهما عن عبدالمهيمن به .

(٧٢) أخرجه ابن سعد ٣٧٥/٥ عن الفضل بن دكين وأحمد في العلل ومعرفة الرجال ٢١٢/٢ عن يونس وأبو نعيم في المعرفة ١٣١٣/٣ عن إسماعيل بن أبان عن عبدالرحمن بن الغسيل أنه رأى سهلاً مصفّر اللحية له جمة وعليه برد قطري (لفظ ابن سعد) . وزاد يونس يغير لحيته بحناء أو الصفرة ورأيت شعره أسفل من أذنه ، وزاد إسماعيل يصفّر لحيته بورس .

(٧٣) أخرجه الحاكم ٥٧٢/٣ أخبرنا أبو بكر بن إسحق ابنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسحاق بن محمد الفروي عن أبي مودود وهذا إسناد حسن إسحق صدوق كما في تهذيب الكمال ٤٧٠/٢ وأبو مودود هو عبدالعزيز بن أبي سليمان .

(٧٤) أخرجه الطبراني الكبير ١٠٨/٦ وابن لهيعة ضعيف مدلس وقد عنعن وشيخه مدلس وقد عنعن .

(٧٥) الطبقات الكبرى ٣٧٥/٥ .

(٧٦) أخرجه الحاكم ٥٧٢/٣ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الزاهد حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثني عبدالعزيز ابن أبي حازم عن أبيه به وقال صحيح على شرط الشيخين . قلت : إبراهيم من رجال البخاري .

(٧٧) معجم البغوي ٨٨/٣ .

(٧٨) تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ .

(٧٩) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٥٩/٢ أخبرنا أبي نا ابن عيينة عن أبي حازم .

(٨٠) التاريخ الكبير ١٧٠/٨ .

(٨١) المعجم الكبير ١٦٤/٦ .

(٨٢) تهذيب الكمال ١٣٤/٣١ .

(٨٣) التاريخ الأوسط ٢١٦/١ .

(٨٤) المعجم الكبير ١٠٨/٦ .

(٨٥) تهذيب الكمال ٣٣٤/١٦ .

(٨٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٥٩/٢ .

(٨٧) تهذيب الكمال ١٢/١٩٠ .

(٨٨) تاريخ مولد العلماء /٨٩ .

(٨٩) الطبقات ٥/٣٧٦ .

(٩٠) فتح المغيث ٣/١٤٢ .

(٩١) المرجع السابق .

(٩٢) انظر الطبقات الكبرى ٢/٣٢٤ .

(٩٣) انظر جامع الأصول ٧/٥٣٦ فهناك ألفاظه ورواياته .

(٩٤) انظر فتح الباري ١/٤٨٦ ، ٢/٣٩٧ .

(٩٥) انظر تهذيب التهذيب ١١/٢٥٥ .

(٩٦) انظر تفصيل القصة وروايتها في جامع الأصول ٧/٣ ، وفتح الباري ٩/٢٠٥ .

(٩٧) انظر فتح الباري ٢/١٦٧ .

(٩٨) انظر جامع الأصول ٨/٥٤ .

(٩٩) جامع الأصول ١٠/٢٢٠ .

(١٠٠) أخرجه البخاري في العمل في الصلاة باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال (١٢٠١) حدثنا عبدالله بن مسلمة حدثنا عبدالعزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل به .

(١٠١) أخرجه البخاري في الجنائز باب من استعد الكفن في زمن النبي ﷺ فلم ينكر عليه رقم (١٢٧٧) بالإسناد السابق .

(١٠٢) أخرجه البخاري بهذا اللفظ في الاستئذان باب تسليم الرجل على النساء والنساء على الرجال ح (٦٢٤٨) بالإسناد السابق، والسِّلق بكسر السين المشددة هو النبت المعروف بالشمندر أو البنجر المصري انظر معجم المصطلحات العلمية /٣٢٤، وتُكركِر أي تطحن الشعير انظر النهاية ٤/١٦٥.

(١٠٣) أخرجه البخاري في النكاح باب حق إجابة الوليمة والدعوة رقم (٥١٧٦) عن عبدالعزيز ابن أبي حازم واللفظ له ، وفيه باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس رقم (٥١٨٢) عن أبي غسان ، وفيه باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس رقم (٥١٨٣) عن يعقوب ابن عبدالرحمن، وفي الأشربة باب الانتباذ في الأوعية والتور رقم (٥٥٩١) عن يعقوب بن عبدالرحمن ، وفي الأيمان والنذور رقم (٦٦٨٥) عن عبدالعزيز ، ومسلم في الأشربة باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً رقم (٢٠٠٦) عن عبدالعزيز ثلاثتهم عن أبي حازم به .

(١٠٤) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٢/٤٥٧ . أخبرنا معمر عن أبي حازم به ، وإسناده صحيح ، والحديث في الصحيحين بنحو هذا السياق .

(١٠٥) أخرجه أحمد ٣٣٧/٥ عن الفضيل بن سليمان ، والروياني في مسنده ٢٣٥/٢ عن حاتم بن إسماعيل كلاهما عن محمد ابن أبي يحيى عن أمه قالت : دخلنا على سهل بن سعد في نسوة فذكرت الحديث ، وقد اختلف على حاتم بن إسماعيل ، فرواه عن أم محمد وفي أخرى عن أبي محمد ، والصواب الرواية الأولى كما بين هذا الحافظ ابن حجر في الإتحاف ١٤٧/٦ ، وأم محمد لم يروَ عنها إلا ابنها محمد ولم تذكر بجرح ولا تعديل ، كما في تهذيب التهذيب ٥١١/١١٢ ، وبضاعه ـ بضم الباء وبكسرها بئر بالمدينة كانت تلقى فيها القاذورات ، فبصق فيها ﷺ فطابت وكانت في ديار بني ساعدة ، انظر وفاء الوفاء /٩٥٨ .

(١٠٦) أخرجه ابن سعد ٢٣٩/٢ وابن أبي شيبة في مسنده ٨٨/١ والطبراني في الكبير ١٣٥/٦ عن عثمان ابن أبي شيبة ، ثلاثتهم عن خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب أخبرنا أبو حازم عن سهل به ، وهذا إسناد حسن موسى لا بأس به ، كما في ترجمته في تهذيب الكمال ١٧١/٢٩ .

(١٠٧) وقد ألف أخونا الدكتور عبدالرحمن بن عبدالحميد البر كتاباً حافلاً في هذا الموضوع باسم مناهج وآداب الصحابة في التعلّم والتعليم .

(١٠٨) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٧٩/١ ثنا زيد بن حباب عن هشام بن سعد عن أبي حازم أنه رأى سهلاً يفعله يعني المسح على الجوربين ، وهذا إسناد حسن .

(١٠٩) الموطأ ١٣٣/١ حدثنا أبو حازم عن سهل قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى .

(١١٠) انظر عمدة القاري ٣٤٧/٥ .

(١١١) أخرجه البخاري في الصوم باب قول الله تعالى { وكلوا واشربوا ...} رقم (١٩١٧) عن عبدالعزيز ابن أبي حازم وفي التفسير باب (وكلوا واشربوا ...) عن أبي غسان ، ومسلم في الصيام باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر رقم (١٠٩١) عن فضيل بن سليمان وأبي غسان ثلاثتهم عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه .

(١١٢) أخرجه مسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها رقم (٢٨٢٥) حدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد عن ابن وهب حدثني أبو صخر عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه به .

(١١٣) تفسير الكشف والبيان ٢٣٧/٩ .

(١١٤) أخرجه البخاري في مناقب الأنصار باب التاريخ، ومن أين أرخو التاريخ ح(٣٩٣٤) حدثنا عبدالله ابن مسلمة ، حدثنا عبدالعزيز عن أبيه عن سهل به ، وانظر الكلام عنه في فتح الباري ٢٦٨/٧ .

(١١٥) المعجم الكبير ٦٩/١ وفي إسنادها رشدين بن سعد وهو ضعيف ، تاريخ الأمم والملوك ٢٢٦/٥ ، وفي إسنادها ضعف شديد هشام ابن الكلبي متروك كما في لسان الميزان ٢٣٧/٦ وأبو مخنف لوط ابن يحيى مثله كما في لسان الميزان ٥٨٤/٤ .

(١١٦) أسماء الصحابة /٣٥ .

(١١٧) أخرجه عبدالرزاق ٢٢٩/١١ من جامع معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: ناشد عثمان يوماً فقال : أتعلمون أن النبي ﷺ صعد وأبو بكر وعمر وأنا أحداً .. الحديث وإسناده صحيح .

(١١٨) انظر تحفة الأشراف ١٧/١ والمسند ١١٥/٥ .

(١١٩) انظر تحفة الأشراف ٢٢٦/٣ .

(١٢٠) وحديثه عنه عند البزار ٩/١، والعقيلي ٣٦١/٤، وفي إسناده هارون بن يحيى بن هارون الحلخبي ، قال العقيلي : لا يتابع على حديثه من هذا الوجه ، قال البزار : لا نعلم أسند سهل بن سعد عن أبي بكر عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث ، وذكر حديثاً آخر موقوفاً عنه ، وهو عين حديث صلاة أبي بكر رضي الله عنه بالناس السابق ذكره .

(١٢١) حديثه عنه عند الرافعي في التدوين ٢٥٨/١ ، وسبب ضعفه نفس السبب في الحديث السابق .

(١٢٢) حديثه عنه عند أحمد ٤١٤/١ وفي إسناده ابن لهيعة .

(١٢٣) حديثه عنه عند الطبراني في الكبير ١٥/٥ ، وفي الأوسط ٨٨/٦ وفي إسناده عثمان بن عبدالرحمن وهو متروك ٤٨٥/١٩ ، وقد رواه غيره عن الزهري عن سهل عن مروان بن الحكم عن زيد ، وانظر تحفة الأشراف ٢٢٦/٣ .

(١٢٤) حديثه عنه عند الطبراني في الكبير ٢٦٠/١٩ وفي إسناده سلامة بن روح ليس بالقوي كما في تهذيب التهذيب ٢٥٤/٤ .

(١٢٥) حديثه عنه عند النسائي في المجتبى في الطلاق باب بدء اللعان ١٧٠/٦ من طريق عبدالعزيز ابن أبي سلمة ، وإبراهيم بن سعد عن الزهري عن سهل عن عاصم، قال المزي في تحفة الأشراف ٢٢٧/٤: والمحفوظ حديث سهل بن سعد عن النبي ﷺ ، أي بدون ذكر عاصم .

(١٢٦) ذكر هذا المزي في ترجمة سهل بن سعد ، ولم أعثر عليها بعد البحث .

(١٢٧) انظر اللالىء المصنوعة ٤١٨/١ والحديث موضوع .

(١٢٨) سؤالات أبي داود رقم (١٣١) .

(١٢٩) تهذيب الكمال ٢٧٣/١١ وترجمته ومصادرها هناك .

(١٣٠) التمهيد ٩٦/٢١ .

(١٣١) تحفة الأشراف ١٠٢/٤ وأبو حازم جدير بدراسة مستقلة يضبط بها الرواة عنه ودرجاتهم .

(١٣٢) النكت الظراف ١٧/١ .

(١٣٣) تهذيب الكمال ٢١٢/٤ وانظر الإكمال لمغلطاي ١٩٨/٧ .

(١٣٤) تحفة الأشراف ١٢٨/٤ .

(١٣٥) حديثه عند أحمد ٣٣١/٥ ، ٣٣٥ وإسناده صحيح .
(١٣٦) تهذيب الكمال ٥٥٩/٢١.
(١٣٧) حديثه عند الطبراني في الكبير ٦٩/١ وابن عساكر ٤٦٢/٤٤ ، وفي إسناده رشدين بن سعد ضعيف، كما في تهذيب الكمال ١٦٩/٩ .
(١٣٨) عند الطبراني في الكبير ٢٠٥/٦ وفي إسناده عبدالرحمن بن حاتم المرادي فيه كلام كما في الميزان ٩٤٨/٤ ، ونعيم بن حماد وفيه كلام مشهور كما في تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٠ .
(١٣٩) تالي تلخيص المتشابه ١٨٩/١ ، والراوي عنهما فيه جهالة .
(١٤٠) عند الطبراني في الكبير ١٠٩/٦ وفي إسناده خالد بن يزيد العدوي واه كما في لسان الميزان ٤٧٦/٢ .
(١٤١) وحديثه مخرج في السنن ، وفي إسناده عبدالرحمن بن معاوية سيء الحفظ ، وانظر التعليق على ترتيب صحيح ابن حبان ١٦٦/٣٠ .
(١٤٢) وحديثه عند أحمد ٤١٤/٤ ، ٣٣٨/٥ ، وفي إسناده ابن لهيعة .
(١٤٣) حديثه عند أبي الشيخ في جزء ما رواه أبو الزبير عن جابر رقم (٢٣) وفي إسناده سهل بن عامر وهو واه وانظر تعليق محقق الجزء على الحديث .
(١٤٤) وحديثه عند الطبراني في الأوسط ١٩٣/٦ ، وفي إسناده حفص بن سليمان الغاضري متروك كما في تهذيب الكمال ١٠/٧ ، وحديث آخر عند ابن عدي في الكامل ١٩٢٣/٥ وفي إسناده عبدالعزيز بن عبيدالله ضعيف كما في الكامل .
(١٤٥) وحديثه عند الحاكم في المستدرك ٢٦٦/٣ وإسناده مظلم كما قال الذهبي في تلخيصه على المستدرك ، وانظر تلخيص ابن الملقن عليه ١٩١٠/٤ .
(١٤٦) والحديث مختلف على إسناده ، والصواب أن سهلاً المذكور هو سهل بن أبي حثمة انظر تحفة الأشراف ٩٤/٤ .
(١٤٧) وحديثه عند الطبراني في الكبير ٢٥/٦ وفي إسناده عبيد بن واقد ضعيف ، كما في ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٥/١٩٥ .
(١٤٨) وحديثه عند الروياني ٢٣٤/٢ وفي إسناده ابن لهيعة .
(١٤٩) وهو وهم من الرواة عن أنس بن عياض ، والصواب هو أم محمد امرأة أبي يحيى وتقدم حديثها في بئر بضاعة .
(١٥٠) معجم الطبراني الكبير ٢٠٤/٦ .
(١٥١) حديثه عند الروياني ٢٣٤/٢ .

(١٥٢) تعجيل المنفعة /٥٩ .
(١٥٣) الثقات ١٤٦/٦ .
(١٥٤) علل الحديث ٢٦٤/٢ .
(١٥٥) تهذيب الكمال ١٣٢/٩ .
(١٥٦) علل الحديث ٦٩/٢ .
(١٥٧) تهذيب التهذيب ٢٧١/٥ .
(١٥٨) الجرح والتعديل ٢٠٦/٢ .
(١٥٩) تهذيب التهذيب ٣٦/٣ .
(١٦٠) سير أعلام النبلاء ٣٢٤/٧ ، وقد جزم البخاري في الكبير أنه رأى سهلاً ٢٨٩/٥ ، وهو قول غالب من ترجم له ، ثم قال في الأوسط ٢١١/١ إنه سمع منه ، فالله أعلم .
(١٦١) تهذيب الكمال ١٤٢/١٨ .
(١٦٢) التاريخ الكبير ٧١١/٦ .
(١٦٣) الجرح والتعديل ١٥٤/٨ .
(١٦٤) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٠٤/٣ .
(١٦٥) المعجم الكبير ١٠٨/٦ .
(١٦٦) المستدرك ٥١٢/٣ .
(١٦٧) ميزان الاعتدال ٥٠٧/٤ .
(١٦٨) تقريب التهذيب /١١١٩ .
(١٦٩) ولا يقال إن أبا حاتم قال في ترجمة النضر والد أبي بكر من الجرح والتعديل ١٩٢/٩ ثقة روى عنه الثقات ، وهذا ليس بحكم عام ففي الرواة عنه المتروك والصدوق .
(١٧٠) أخرجه البخاري في الفتن باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح فليس منا رقم (٧٠٧٢) ومسلم في البر والصلة باب النهي عن الإشارة بالسلاح رقم (٢٦١٧) كلاهما عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة به .
(١٧١) المتفق والمفترق ١١٣٩/٢ .
(١٧٢) المرجع السابق ، والتدوين في أخبار قزوين ٦١/٣ .
(١٧٣) الإرشاد ٧١٥/٢ .

المصادر والمراجع :

١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم : أبي بكر أحمد بن عمر ت ٢٨٧هـ ، تحقيق : د/ باسم بن فيصل الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م .

٢) أبو هريرة في ضوء مروياته ـ دراسة مقارنة في مائة حديث من مروياته ـ للأعظمي د/ محمد ضياء الرحمن ـ دار الكتاب المصري ـ الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

٣) إتحاف المهرة بأطراف المسانيد العشرة: لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، تحقيق لجنة من المحققين وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية .

٤) الأحاديث الواردة في فضائل المدنية جمعاً ودراسة: للرفاعي د/صالح بن حامد الرفاعي ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ ـ ١٩٩٤م .

٥) أحاديث أبي الزبير من غير جابر رضي الله عنهما: لأبي الشيخ أبي محمد عبدالله بن محمد ابن جعفر الأصبهاني ت ٣٦٩هـ ، تحقيق بدر بن عبدالله البدر ، مكتبة الرشد، الرياض ـ الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م .

٦) الإحسان في تقريب صحيح أبي حاتم بن حبان: لابن بلبان علاء الدين الفارسي ت ٧٣٩هـ ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .

٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للقزويني الخليل بن عبدالله بن أحمد ت ٤٤٦هـ ، تحقيق د/ محمد سعيد عمر ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٨) الاستيعاب في أسماء الأصحاب: لابن عبدالبر يوسف بن عبدالله بن محمد أبو عمر ت ٤٦٣هـ على هامش كتاب الإصابة الآتي ذكره .

٩) أسد الغابة : لابن الأثير عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

١٠) أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد : لابن حزم أبي محمد علي بن أحمد بن عبدالله الظاهري الأندلسي ت ٤٥٦هـ تحقيق مسعد بن عبدالحميد السعدني، مكتبة القرآن، القاهرة .

١١) الإصابة في تمييز الصحابة : لابن حجر ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٨هـ ـ ١٩٨٧م .

١٢) إكمال تهذيب الكمال : لمغلطاي علاء الدين بن قليج الحنفي ت ٧٦٢هـ ، تحقيق عادل ابن محمد وأسامة بن إبراهيم ، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م .

١٣) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث : للهيثمي ، نور الدين علي بن سليمان الهيثمي ت ٨٠٧هـ ، تحقيق د. حسين بن أحمد الباكري ، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م .

١٤) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام : للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ابن عثمان ت ٧٤٨هـ ، تحقيق د. عمر بن عبدالسلام تدمري ، نشر دار الكتاب العربي ، بيروت لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .

١٥) تاريخ الأمم والملوك : لابن جرير محمد بن جرير ت ٣١٠هـ ، دار الفكر بيروت ، ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

١٦) التاريخ الأوسط : للبخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ت ٢٥٦هـ ، تحقيق محمود بن إبراهيم زائد ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

١٧) تاريخ بغداد : للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت ت ٤٦٣هـ، نشر الكتاب العربي، بيروت .

١٨) تاريخ خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠هـ ، تحقيق د. أكرم بن ضياء العمري ، مكتبة الرياض ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

١٩) تاريخ دمشق : لابن عساكر إعداد الخطيب للإنتاج والتسويق ، الإشراف العلمي دار التراث لأبحاث الحاسب الآلي .

٢٠) التاريخ الكبير : للبخاري مصورة عن الهندية ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .

٢١) التاريخ الكبير : لابن أبي خيثمة أبي بكر أحمد بن زهير بن حرب ت ٢٧٩هـ تحقيق صلاح بن فتحي هلل ، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٤م .

٢٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : لابن زبر محمد بن عبدالله بن أحمد ت٣٩٧هـ ، تحقيق د/ عبدالله بن سليمان الحميد ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ـ دار العاصمة ، الرياض .

٢٣) التاريخ ومعرفة الرجال : لابن معين يحيى بن معين أبو زكريا الغطفاني ت ٢٣٣هـ ، رواية الدوري عنه دراسة وتحقيق وترتيب د/ أحمد بن نور سيف .
٢٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف : للمزي يوسف بن عبدالرحمن أبي الحجاج ت ٧٤٢هـ ، تحقيق عبدالصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
٢٥) التدوين في أخبار قزوين : للرافعي عبدالكريم بن محمد ت ٨٥٠هـ تحقيق عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٧م .
٢٦) تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان.
٢٧) تقريب التهذيب : لابن حجر ، تحقيق أبي الأشبال الباكستاني ، دار العاصمة للنشر والتوزيع ، الرياض ، النشرة الأولى ١٤١٦هـ .
٢٨) تلخيص المستدرك : للذهبي مطبوع مع المستدرك الآتي بيانه .
٢٩) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبدالبر : تحقيق سعيد أغراب ورفاقه ، متوالي سنوات الطبع ، نشروزارة الأوقاف المغربية .
٣٠) تهذيب التهذيب لابن حجر : دار الفكر بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .
٣١) تهذيب الكمال للمزي : تحقيق د/ بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ /١٩٩٢م .
٣٢) الثقات : لابن حبان محمد بن حبان أبي حاتم البستي ت ٣٥٤هـ ، نشر دار الفكر ، بيروت ، مصورة عن الهندية .
٣٣) جامع الأصول في أحاديث الرسول: لابن الأثير مجد الدين المبارك بن محمد الجزري ت٦٠٦هـ ، تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط، دار الفكر بيروت ، لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م .
٣٤) الجامع الصحيح : للبخاري ضمن مجلد يحوي الكتب الستة، إشراف ومراجعة صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ، دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض، ط٣، ١٤٢١هـ /٢٠٠٠م .
٣٥) الجامع الصحيح لمسلم: أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ،انظر السابق.
٣٦) الجرح والتعديل : لابن أبي حاتم عبدالرحمن بن محمد بن إدريس ت ٣٢٧هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف الهندية ، حيدر أباد الدكن .

٣٧) جزء فيه أحاديث نافع ابن أبي نعيم : للمقرئ أبي بكر محمد بن إبراهيم ت ٣٨١هـ ، تحقيق أبو الفضل الحويني ، دار الصحابة للتراث خنطا مصر ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ/١٩٩١م .
٣٨) جزء الثقفي : محمد بن عاصم ت ٢٦٢هـ ، تحقيق مفيد خالد عيد ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .
٣٩) جزء المصيصي لوين : محمد بن سليمان ت ٢٤٦هـ ، تحقيق مسعد السعدني ، دار أضواء السلف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ /١٩٩٧م .
٤٠) جمل من كتاب أنساب الأشراف: للبلاذري أحمد بن يحيى بن جابر ت ٢٧٩هـ، تحقيق د/ سهيل زكار ، د. رياض زركلي ، دار الفكر بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ /١٩٩٦م .
٤١) جمهرة أنساب العرب : لابن حزم تحقيق عبدالسلام هارون ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ /١٩٧١م .
٤٢) حديث مصعب بن عبدالله بن مصعب : ت ٢٣٦هـ رواية أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي ت ٣١٧هـ ، تحقيق رضا بوشامة الجزائري ، دار ابن حزم الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م .
٤٣) الدرر في اختصار المغازي والسير: لابن عبدالبر ، تحقيق د/ شوقي ضيف ، وزارة الأوقاف المصرية، القاهرة ١٤١٥هـ /١٩٩٤م .
٤٤) دفاع عن أبي هريرة للعزي / عبدالمنعم بن صالح العلي ، دار القلم بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨١م .
٤٥) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ ، تحقيق د/ عبدالمعطي قلعة جي، دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .
٤٦) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني محمد بن جعفر ت ٣٤٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
٤٧) سنن أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي : ت ٢٧٥هـ مطبوع ضمن موسوعة الكتب الستة سبق بيانه .

٤٨) السنن الكبرى : للبيهقي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .
٤٩) سؤالات أبي داود أحمد بن حنبل : تحقيق زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ /١٩٩٤م .
٥٠) سير أعلام النبلاء : للذهبي تحقيق لجنة من المحققين إشراف شعيب الأناؤوط ، الطبعة السابعة ١٤١٠هـ /١٩٩٠م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان .
٥١) السيرة النبوية : لابن هشام عبدالملك بن هشام الحميري ت نحو ٢١٥هـ ، تحقيق مصطفى السقا ورفاقه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
٥٢) شرح معاني الآثار: للطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الحجري ت ٣٢١هـ ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ /١٩٨٧م .
٥٣) صحيح ابن خزيمة : أبي بكر محمد بن إسحاق ت ٣١١هـ ، تحقيق د/ مصطفى الأعظمي المكتب الإسلامي ، بيروت .
٥٤) الطبقات الكبرى: لابن سعد محمد بن سعد بن منيع ت ٢٣٠هـ ، تحقيق علي محمد عمر ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ .
٥٥) العلل : لابن أبي حاتم ، دار المعرفة ، بيروت ، مصورة عن الهندية .
٥٦) العلل ومعرفة الرجال : لعبدالله بن أحمد بن حنبل ت ٢٩٠هـ ، تحقيق د. خلعت قوج ود/ إسماعيل أوغلي ، المكتبة الإسلامية ، تركيا ١٩٨٧م .
٥٧) عمدة القاري شرح صحيح البخاري: للعيني أبي محمد محمود بن أحمد العيني ت ٨٥٥هـ ، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ /١٩٧٢م ، شركة مصطفى البابي الحلبي ، مصر .
٥٨) فتح الباري شرح صحيح البخاري : لابن حجر ، حقق الأجزاء الثلاثة الأول منه الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، دار الفكر بيروت .
٥٩) فتح المغيث شرح ألفية الحديث : للسخاوي شمس الدين محمد بن عبدالرحمن ت ٥١٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
٦٠) الكامل في التاريخ : لابن الأثير ، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م .
٦١) الكامل في الضعفاء :لابن عدي أبي أحمد عبدالله بن عدي ت ٣٦٥هـ ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ، دار الفكر بيروت .

٦٢) الكشف والبيان في تفسير القرآن : للثعلبي أبي إسحاق أحمد بن محمد ت ٤٢٧هـ ، تحقيق أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .

٦٣) كشف الظنون من أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة مصطفى بن عبدالله ت ١٠٦٧هـ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

٦٤) الكنى والأسماء : للدولابي أبي بشر أحمد بن محمد بن حماد ت ٣١٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت مصورة عن الهندية .

٦٥) الكنى والأسماء : لمسلم تحقيق د/ عبدالرحيم القشقري ، منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٦٦) لسان الميزان : لابن حجر ، دار الفكر ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

٦٧) المتفق والمفترق : للخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق د/محمد بن صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ /١٩٩٧م .

٦٨) المجتبى من السنن : للنسائي أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان مصورة عن المصرية ، ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م .

٦٩) المحن : للتميمي محمد بن أحمد بن تميم ت ٣٣٣هـ تحقيق د/ يحيى بن وهيب الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م .

٧٠) مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم : لابن الملقن سراج الدين عمر ابن علي ت ٨٠٤هـ ، تحقيق عبدالله بن حمد اللحيدان ود/ سعد عبدالله الحميد ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

٧١) المستخرج : لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق ت ٣١٦هـ ، تحقيق أيمن الدمشقي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ /١٩٩١م .

٧٢) المستدرك على الصحيحين : للحاكم محمد بن عبدالله أبي عبدالله النيسابوري ت ٤٥هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، مصورة عن الهندية .

٧٣) المسند : لابن حنبل أحمد بن محمد أبي عبدالله الشيباني ت ٢٤١هـ ، المكتب الإسلامي ، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ .

٧٤) المسند : لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصل ت ٣٠٧هـ ، تحقيق إرشاد الحق الثري ، دار القبلة ، جدة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م .

٧٥) المسند : لابن أبي شيبة أبي بكر عبدالله بن محمد الكوفي ت ٢٣٥هـ ، تحقيق عادل العزازي وأحمد فريد ، دار الوطن ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
٧٦) المسند : للروياني أبي بكر محمد بن هارون ت ٣٠٧هـ تحقيق أيمن علي أبو يماني مؤسسة قرطبة ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ /١٩٩٥م .
٧٧) مسند علي بن الجعد (الجعديات) رواية أبي القاسم البغوي عنه، تعليق عامر أحمد حسين، مؤسسة نادر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ /١٩٩٠م .
٧٨) مشيخة أبي عبدالله بن محمد بن أحمد الرازي ت ٥٢٥هـ ، بانتقاء الحافظ السلفي أبي طاهر أحمد بن محمد ت ٥٧٦هـ ، تحقيق الشريف حاتم العوني ، دار الهجرة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ /١٩٩٤م .
٧٩) المصنف في الأحاديث الآثار : لابن أبي شيبة تحقيق عبدالخالق الأفغاني ، الدار السلفية ، الهند .
٨٠) مصنف عبدالرزاق : لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ت ٢١١هـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ /١٩٩٠م .
٨١) المعجم الأوسط : للطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ت ٣٦٠هـ ، تحقيق طارق بن عوض ، وعبدالمحسن الحسين ، منشورات دار الحرمين القاهرة ١٤١٦هـ /١٩٩٥م .
٨٢) معجم الصحابة : للبغوي تحقيق محمد الأمين الجكني ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ، مكتبة دار البيان ، الكويت .
٨٣) معجم الصحابة لابن قانع : عبدالباقي أبي الحسين بن قانع ت ٣٥١هـ ، تحقيق صلاح المصراتي ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ /١٩٩٧م .
٨٤) المعجم الكبير للطبراني : تحقيق حمدي السلفي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ /١٩٨٥م .
٨٥) معجم المصطلحات العلمية والفنية : إعداد يوسف خياط ، دار لسان العرب بيروت .
٨٦) معرفة الصحابة : لأبي نعيم أحمد بن عبدالله ت ٤٣٠هـ ، تحقيق عادل العزازي ، دار الوطن ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م .
٨٧) المعرفة والتاريخ : للفسوي يعقوب بن سفيان ت ٢٧٧هـ ، تحقيق د/ أكرم بن ضياء العمري ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٨٨) المغازي للواقدي : محمد بن عمر الأسلمي ت ٢٠٧هـ ، تحقيق د/ مارسدن جونس ، منشورات مؤسسة الأعلمي بيروت .
٨٩) موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر لابن حجر : تحقيق حمدي السلفي، صبحي السامرائي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .
٩٠) الموطأ : مالك بن أنس الأصبحي ت ١٧٩هـ ، تصحيح وتخريج محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٤٠٦هـ /١٩٨٥م .
٩١) نسب معد واليمن الكبير : للكلبي أبي المنذر هشام بن يحيى ت ٢٠٤هـ ، تحقيق د/ ناجي الحسن، عالم الكتب ، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ /١٩٨٨م .
٩٢) نصب الراية لأحاديث الهداية : للزيلعي جمال الدين عبدالله بن يوسف ت ٧٦٢هـ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .
٩٣) النكت الظراف على الأطراف لابن حجر ، مطبوع مع تحفة الأشراف السابق ذكره .
٩٤) النهاية في غريب الحديث والأثر : لابن الأثير المبارك ، تحقيق طاهر الزاوي ، محمود الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت .